

* الاربعاء ٢٠ تموز ١٩٨٨ ، الموافق ٦ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٥٨ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *
יום רביעי 20.7.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 58/45 - 20.7.1988 - Price: 70 Agorah

● شبان الانتفاضة في مخيم قلنديا (١٨ الجاري). (صوره من «وص.ف»)

كل العالم (باستثناء حكام اسرائيل) يرحب بقرار ايران وقف الحرب مع العراق

●الاتحاد السوفييتي: خطوة كبيرة جديدة في طريق تسوية النزاعات الاقليمية●دي كوليار: تنفيذ وقف اطلاق النار خلال اسبوع او عشرة ايام●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - لا تزال ردود الفعل الايجابية تتوارد من عواصم جميع الدول باستثناء اسرائيل (اقرأ خبرا منفردا) جراء اعتراف ايران رسميا بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ والداعي الى وقف اطلاق النار بين البلدين المتحاربين.

فقد اعرب الاتحاد السوفييتي عن ارتياحه للقرار الصواب الذي اتخذته ايران، امس الاول الاثنين، وذلك في بيان اصدرته الخارجية السوفييتية وتلاه، امس، رئيس دائرة الاعلام في الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف.

وجاء في البيان «ان الاتحاد السوفييتي دعا بدأب منذ البداية ويدعو بثبات الى الاسراع في نقل النزاع الايراني - العراقي الى طريق المفاوضات السياسية السلمية بهدف تسويته تسوية شاملة وعادلة على اساس القرار رقم ٥٩٨». واضاف «اننا طرحنا مرات عدة كل هذه المسائل على الممثلين الايرانيين على مختلف المستويات وناشدنا ايران الاعتراف بالقرار رقم ٥٩٨. ويسعدنا ان ايران اقدمت على هذه الخطوة الهامة التي تمهد الطريق نحو تنفيذه. والآن حين اعترفت ايران كما اعترف العراق سابقا بالقرار ٥٩٨ تتوفر كل الامكانيات لوقف اطلاق النار من قبل الطرفين المتنازعين ولانهاء الحرب التي دخلت عامها الثامن».

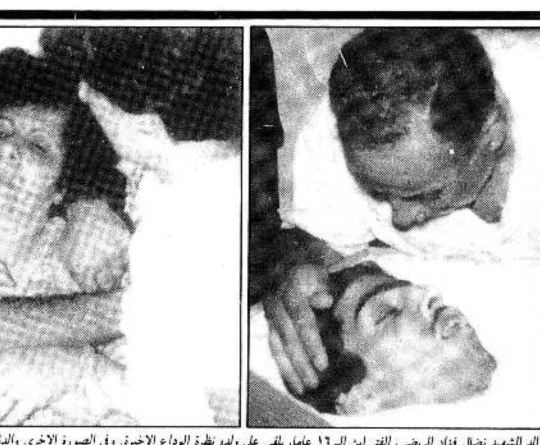
وخلص البيان «ان التسوية السياسية للنزاع الايراني - العراقي جاءت في اعقاب اتفاقيات جنيف حول افغانستان وتعتبر خطوة كبرى جديدة في قضية تسوية النزاعات الاقليمية».

اما في الولايات المتحدة فقد استقبل «البيت الابيض» بارتياح قبول ايران للقرار الا ان المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، صرح «يجب ان نكون حذرين، فنحن لا نعرف نوايا الايرانيين»! كما انه لم يستبعد مسالة خفض الوجود العسكري الامريكي في

■ البقية على ص٥ ■

شهيد جديد (لم يكمل ربيعه الـ ١٦) من القدس المحتلة

● اهالي العاصمة الفلسطينية العتيدة يتحدون قوات الاحتلال ويشيعون الشهيد في جنازة وطنية مهيبة ●



والد الشهيد نضال فؤاد الربضي، الفتى ابن الـ ١٦ عاما، يلقي على ولده نظرة الوداع الاخيرة. وفي الصورة الاخرى والدة الشهيد. (صورتان خاصتان)

●القدس - مكتب «الاتحاد» - سقط شهيدا، امس الثلاثاء، الفتى نضال فؤاد الربضي (لم يكمل ١٦ عاما بعد) من القدس الشرقية بعد ان اخترقت قلبه رصاصة اطلقتها سوائب المستوطنين في اثناء وجوده على مفترق الضاحية شمالي مدينة القدس وهو على دراجته الهوائيه وتركوه ينزف دما دون تقديم الاسعاف له حتى نقله احد المارة الى مستشفى المقاصد الخيرية في القدس حيث فارق الحياة.

وقد نقل جثمان الشهيد الى دير اللاتين حيث تجمع اهالي البلدة القديمة هناك وانطلقت جنازة مهيبة من الدير توجهت الى منزل الشهيد في حي النصارى في البلدة القديمة. وعند ادخاله المنزل حضرت قوة من قوات الاحتلال وحاولت خطف الجثة الا ان الاهالي هبوا للتصدي لها ومنعوها من دخول المنزل الامر الذي اجبر قوات الاحتلال على الانسحاب من المنزل واطلقت وابلا من العيارات النارية في الهواء. ثم توجهت الجنازة، مرة اخرى، الى دير اللاتين بعد ان هربت الجثة بطريقة سرية الى الدير حيث تمت الصلاة على جثمانه وتوجهت من ثم الى مقبرة اللاتين في جبل صهيون وسط الهتافات الوطنية وعشرات الاعلام المرفرفة فوق الجنازة وكذلك العلم الذي كان يغطي جثمان الشهيد ورافقت قوات حاشدة من الشرطة و «حرس الحدود» الجنازة حتى المقبرة.

وبعد ان تفرقت الجنازة توجه اهالي البلدة الى منزل الشهيد وهناك وقعت اشتباكات مع قوات الاحتلال وتركزت في حي خان الزيت وحارة النصارى وباب العامود حيث تم اغلاق مدخل باب العامود. وقامت قوات الاحتلال باطلاق كميات هائلة من قنابل الغاز الى داخل المنازل وباتجاه المتظاهرين وحطمت محتويات ثلاث منازل في حارة النصارى عرف من بينها منزل المواطنة ماري خوري التي اتصلت بمكتبنا مساء امس تستصرخنا النجدة والاعلام.

هذا ورشق المتظاهرون ستة باصات اسرائيلية في منطقة باب العامود اثر سماع نبأ استشهاد الشاب نضال. وحضرت قوات الاحتلال على الفور وحاصرت المنطقة.

ومن جهة اخرى شددت قوات الاحتلال الاجراءات القمعية والممارسات البشعة في مدينة القدس ومنها منع الباصات العربية من الوقوف في محطتي الباصات القديمة والجديدة بحجة تشديد اجراءات الامن!! وتم تحويل الباصات الى محطة في حي الصوانة والى شارع نابلس.

وفي قرية العيسوية وقعت اشتباكات متفرقة مع قوات الاحتلال التي اعتقلت الفتى نضال ياسين مصطفى (١٣ عاما) وعندما خرج اهله للاستفسار عنه تم اعتقال عميه محمود ومجدي مصطفى. ولا تزال الاعلام الفلسطينية ترفرف في قرية العيسوية.

ومن جهة ثانية وقعت اشتباكات عنيفة في العديد من المناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وشهدت مدينتا بيت لحم وبيت ساحور العديد من المظاهرات الحاشدة.

●منطقة بيت لحم●

شهدت مدينة بيت لحم والقرى والمخيمات المجاورة العديد من الاشتباكات مع قوات الاحتلال. وقد اغلقت المحلات التجارية في مدينتي بيت لحم وبيت جالا ابوابها صباح امس وذلك تضامنا مع مدينة بيت ساحور المحاصرة منذ استشهاد الشاب ادمون غانم امس الاول.

وتوجهت صباح امس العديد من

■ البقية على ص٥ ■

زجلية مهربة من خلف أسلاك «انصار ٣» من معتقلي الانتفاضة الى «الاتحاد»

اللي منا بستشهد.. في الصحرا بطلع نوار!

● «اختيارنا لصحيفة «الاتحاد»، صاحبة الصوت الانساني التقدمي، تأكيد على التواصل بين ابناء الشعب الواحد» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما يلي زجلية مهربة من خلف اسلاك معتقل «انصار ٣» وصلت الى «الاتحاد»، خصيصا، يوم امس:

● السادة اسرة تحرير جريدة «الاتحاد» الحيفاوية الغراء.

من خلف الاسلاك الشائكة، من معتقل «انصار ٣» في النقب نبعث لحضرتكم بهذه «الزجلية» لنشرها على صفحات جريدتكم - جريدتنا، صاحبة الصوت الانساني التقدمي. وما اختيارنا لصحيفة «الاتحاد» الا تأكيدا للتواصل بين ابناء الشعب الواحد.

والى اللقاء في دربنا الواحد - درب الحرية والتقدم والانسانية. ودمتم للوطن.

مع تحيات معتقلي الانتفاضة في معسكر «انصار ٣»
● ابن الجبل ورفاقه ● (٣٠/١ حزيران ١٩٨٨)

العجب في كبش العيد

يا اللي بسأل عن انصار.. دونك اخبار الثوار اللي منا بستشهد.. في الصحرا بطلع نوار

* * *

لما كنا بسجن جنيد.. اسمعنا تهديد ووعيد هددونا بسجن جديد.. اسمه معتقل انصار
جاؤونا من صحية.. كلبشونا بالية.. غمغمولي عينيه في الرابع من شهر ايار
اطلعونا في الباصات بلا ما يحلو العصبات دغدغونا بهراوات.. هددوا باطلاق النار
سافرنا عدة ساعات ملانا بالتوبيخات كانت اقسى العبارات.. بغض النظر ع الاعمار
الجنود الموتورين.. من افواج الصهاينين فاشيين ونازيين.. كانوا النا بانتظار
لما عانقنا النقب.. طار من الجسم التعب والصحرا رقصت طرب.. لما وصلوها الاحرار
حاولوا يضبعونا.. صاروا يصرخوا فينا صادروا والكتينا.. حتى رباط البصطار
سبحة من عجم الزيتون.. ترشوبة بلون الحنون شافها جندي وصابه جنون.. صار يصرخ عقله طار
زي دبكة عبلسطان.. معروف بأربع الوان زي شحور وزي لبنان.. والاخضر والاحمار
صفونا خمسات خمسات.. بعدها لموا السبحات قالوا ممنوع الكلمات.. قعدونا ع الصرار

* * *

بعد التفتيش التمام.. اخذونا ع الاقسام دخلونا ع الخيام.. لا كهربا ولا منيار
للواحد منا «مشطاح».. والفرشة من «عميناح»!! شرط تنام وما ترتاح.. ما فيش عندك خيار
تميصك والبنطلون.. بني او ازرق اللون اكلت عليها السنون.. لا نظافة ولا ازرار
تلبسهم على طول اليوم.. لما تقعد لما تقوم عند العد وعند النوم.. والعرق نازل مدرار
صاروا ينادونا بارقام.. لا عناية ولا احترام لا غسيل ولا حمام.. اما المية بالقطار
العدد اربع مرات.. مطوقين بدوريات معها غاز ورشاشات.. معها كشاف الانوار
اتربع واربط ايديك.. صامت ومفتح عينيك لما الضابط يناديك.. ترد الاسم باقتدار
ممنوع اتقوموا يا شباب.. حتى يتسكر الباب انقوم وننفض التراب.. بدها شوية اصطبار
اللي يراقب عن كتب.. بالقسم بشوف العجب شباب تغني طرب.. شباب بتنحت في حجار
مجموعة تناقش في الاحكام.. والبعض بيرجع تينام ناس تناقش في احترام.. في السياسة والاخبار
على صعيد الالعاب.. بيرجيس بأربع بواب لعبة عملت انقلاب.. بزهرتين من الاحجار
كان الفريق الجلمود.. فريقك يا «ابو محموده» في الحلبة دايما يسود.. ع «شعوان وابي يساره»
لعبنا الضامه والسيجة.. حتى خرجنا بنتيجة العاب جديدة رح تيجي.. مع الصليب الزوار

* * *

اما الاكل بالتصنيف نطلي وفول وبولانيف لازمنا شوية تنحيف؟!.. قبل ما تروح ع الدار
لا كمية ولا كيف.. والعفن وسط الرغيف عدا انه مش نظيف.. والتسمم من الاقذار؟!
في الكاسة بتوخد حساء.. شاي الصبح والمساء والمية مع الدواء.. والكثير من الغبار
تقفنا حبة بندورة.. طلبنا معها صورة والشمامة زغيورة.. قسمناها بالاعشار
انس اللحم والدجاج.. والا بتخلق ارتجاج في العدة صار احتجاج.. كثرة سمك مع كافيار!!
فطورنا على طول المدى عمره ما يشبع حدا قلنا متشبع ع الغدا.. لقينا الغدا كالافطار
شوية من ورق الملفوف.. ما تعبي تم الخاروف صرنا بنتحسر ع «اللونه».. صرنا نحلم بالخضار
قلنا نعوض شوية.. فتنا بشاي ومية لكن نقص الكمية.. خلتنا دايما نحتار

* * *

مرة استفزوا الشباب.. صار الوضع في اضطراب ناس بتوكل في كباب.. واحنا عندنا استنفار
قالوا ممنوع الصلاة.. قلنا هذي للاله الله شاهد في سماه.. بدهم نأذن في جرار
اما ريحة المراحيض.. كالاحتلال البغيض معمولة لاجل الترويض.. ع حياة الاستعمار
جورة كبيرة مثل البير.. بتشرد منها الصراصير والذبان بطوابير.. بهاجم من غير انذار
لما نحكي ع الدخان.. سيجارة بتعمل ديوان محة كبيرة للخرمان.. تلاقي الفلتر منها طار
اما الوضع المناخي.. شمس وشوب وتراخي الظهر بتشوي الفراخي.. بلا فرن بلا نار
عندنا طوز وزوابع.. والخيمة عم بتطاقع جسمي بالعرق ناقع.. والرمل مثل الاوبار

* * *

وقت المسا والغروب.. وقت تخفيف لكروب في المسا وقف الحروب.. حتى تبدى في الاشعار
عندنا شاعر عندنا اتنين.. في المسا محلقين مع القمر سهرانين.. كل واحد الو مدار
مرة سهرت معاهم.. وتجليت بلقاهم حلقنا في سماهم.. كنا رف من الاطيار
المتوكل مع وسيم.. بلسم للجرح الكليم كانوا بلقوا الترانيم.. بلبل شادي مع هزار
ابو بيسان الغزال.. كرمالو لكتب موال طبيعي بكل الاحوال.. موضوعي بأي حوار

* * *

سجن مقسم لوحدات.. كل وحدة ثمن خيمات والقسم خمس وحدات.. مشبكة داير مدار
كل وحدة الها «شاويش».. مثل شيخ الدراويش دايخ من غير الحشيش.. صاحي ليله مع نهار

* * *

بعد هالوصف الدقيق.. بنطلب لجان التحقيق عدوة كانت او صديق.. تيجي وتتقصى الاخبار
سجن انصار اصبح معروف.. عزل في اقسى ظروف تيجي الصحافة وتشوف.. وللعالم تصدر قرار
ظروف لا انسانية.. ولا زيارة اهلية محاكم صورية.. والسادية في القرار
ناشدنا الانسانية.. والعفو الدولية باسم اسرى الحرية.. وكل من إله اعتبار
اونقتس من جديد.. والمظلوم اصبح عربيد والعجب في كبش العيد.. انه اصبح الجزار
حذرك يا الطامع فينا.. فلسطين اراضينا حاضرنا مع ماضينا.. والمستقبل للاحرار

● ابن الجبل ●
«انصار ٣» - النقب (١٩٨٨/٦/٣٠)

مؤتمر الحزب الدمقراطي ينتخب، اليوم، مرشحه لانتخابات الرئاسة الأمريكية

● جميع دبلوماسيي السفارة الاسرائيلية ينتقلون إلى مكان انعقاد المؤتمر لممارسة الضغط عن كثب!●

● اتلنتا (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - من المقرر ان ينتخب المؤتمر القومي ال - ٤٠ للحزب الدمقراطي الامريكي، اليوم (الاربعاء)، مرشحه لانتخابات الرئاسة المقبلة في (٨) تشرين الثاني، وسينتخب، على الارجح، حاكم ولاية ماساتشوستس، مايكل دوكاكيس.

ويعتبر هذا المؤتمر، الذي إفتتح أعماله امس الاول الاثنين، من اهم المؤتمرات في تاريخ الحزب المذكور، اذ اعلن القس جيسي جاكسون، منافس دوكاكيس على الرئاسة، ان النقاش في المؤتمر الجاري يجب ان يتم من اجل اجراء تعديلات على برنامج الحزب وليس على الشخص الذي يجب ترشيحه إلى الرئاسة.

وعليه فقد اصر جاكسون، خلال المفاوضات المكثفة بينه وبين المسؤولين عن حملة دوكاكيس، على اجراء تعديل على برنامج الحزب خاصة بالنسبة للنزاع العربي - الاسرائيلي والقضية الفلسطينية.وهذا الامر جعل السفارة الاسرائيلية لدى الولايات المتحدة وجميع الدبلوماسيين الاسرائيليين والمتنفذين من الحركة الصهيونية ينتقلون إلى اتلنتا

■ البقية على ص٥ ■

مسرحية عن «الانتفاضة» في سجن ايطالي

●تل ابيب - نشرت صحيفة «دفار» (٨٨/٧/١٩) خبرا لمراسلها في روما عن فرقة مسرحية لسجناء السجن المركزي في روما تقوم بعرض مسرحية عن الانتفاضة مقتبسة عن مسرحية كتبت عن الثورة الفرنسية التي نحتفل هذه الاياه بذكراها. وتثير هذه المسرحية اهتماما واسعا خارج اسوار السجن، حتى ان عددا من اعضاء البرلمان الايطالي اقترح ان تعرض على مسارح ايطاليا.

بعد اللقاء مع عرفات في بغداد:

فورونتسوف يصل الى دمشق

● مباحثات المبعوث السوفييتي مع المسؤولين السوريين تشمل حرب الخليج وازمة الشرق الاوسط ●

● دمشق - «تاس» و«و.ص.ف» - يواصل النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي، يولي فورونتسوف، محادثاته مع المسؤولين السوريين حول الحرب العراقية الايرانية على ضوء قبول ايران قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ . كما جرى بحث الاوضاع الراهنة في منطقة الشرق الاوسط، التي شارك فيها فلاديمير بولياكوف، مدير ادارة الشرق الاوسط في الخارجية السوفييتية.

وكان فورونتسوف الذي وصل الى دمشق، امس الثلاثاء، قادما من بغداد في اطار الجهود السوفييتية الرامية الى وضع حد للحرب العراقية الايرانية المدمرة اجرى محادثات مع كل من الرئيس العراقي صدام حسين، ووزير الخارجية، طارق عزيز، تميزت بروح الصراحة والثقة المتبادلة حول الوضع الراهن في النزاع العراقي الايراني وبآفاق اعادة السلام والاستقرار في المنطقة.

واكد فورونتسوف موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي لصالح التعجيل بانهاء الحرب بين العراق وبين ايران ودعا الى تنشيط الجهود الرامية الى تجسيد القدرة السلمية لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ وامكانيات الوساطة التي يقوم بها السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار.

وجرى لقاء بين فورونتسوف ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات. وناقش الطرفان قضايا تسوية النزاع العربي الاسرائيلي وعقد مؤتمر دولي لهذا الغرض.

واكد الطرفان عزمهما على تطوير وتعزيز العلاقات السوفييتية - الفلسطينية لاحقا على اساس نتائج اللقاء الذي تم بين الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، وياسر عرفات في موسكو في نيسان العام ١٩٨٨ والى مواصلة اجراء المشاورات السياسية بين الطرفين.

هذا ومن المتوقع ان يزور فورونتسوف ايران بهدف اجراء محادثات مع المسؤولين حول وقف العمليات العسكرية بين ايران والعراق والشروع في تنفيذ قرار مجلس الامن.

●الراصد الجوي●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء، بين صاف وغائم جزئيا ويطرا انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● القدس وضواحيها - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٣١° ●السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣٢° ● البحر الميت - ٣٦° ● ايلات والعربة - ٣٩°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٠٠) سنتيمتر ودرجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٧/١٩)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٦٣٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٦٣٢ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٧٨١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٠٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٥٨٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٥٤٤ ش.ج
* ● للمسافرين -	١,٩٢٨ ش.ج
● «اسوده» -	١,٧٢ - ١,٧٣ ش.ج

شكر على تعاز

الخوري عواد وعموم آل عواد وسلمان في عبلين
تتقدم بجزيل الشكر لكل من واسانا بمصابنا الاليم بوفاة عزيزنا الغالي

الاستاذ جريس عوده عواد
(ابو رفيق)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

الامم المتحدة تحتفل بالذكرى الـ ٧٠ لميلاد مانديلا

● دي كوليار: مانديلا مناضل طليعي من اجل اقامة العدل بين الاجناس البشرية كافة
● القائد الافريقي احتفل بعيده بمشاهدة فيلم «الامبراطور الاخير» ●

●نيويورك - «تاس» - عقدت اللجنة الدولية الخاصة التابعة للامم المتحدة لمكافحة «الابرتهايد»، امس الاول، جلسة احتفالية لها في مقر المنظمة الدولية لمناسبة الذكرى السبعين لميلاد القائد الافريقي الوطني، نيلسون مانديلا، الذي يقبع منذ ٢٦ عاما في سجون النظام العنصري في جنوب افريقيا.

وقال جوزيف غربا، رئيس اللجنة، في افتتاح الجلسة، ان حلم مانديلا باقامة نظام في جنوب افريقيا خال من «الابرتهايد» والاضطهاد والاستغلال «كان جريمة حكم عليه بسببها بالسجن المؤبد».

واشار الى ان المشتركين في الجلسة اطلعوا بغضب على الانباء بشأن استخفاف سلطات جنوب افريقيا بالرأي العام العالمي والاستمرار في اعتقال نشيطي النضال ضد «الابرتهايد» الذين اشتركوا في الاحتفال بعيد مانديلا في كيب تاون.

وتحدث في الجلسة خافيير بيريز دي كوليار، السكرتير العام للامم المتحدة، فأكد ان مانديلا يظل في صفوف النضال الامامية من اجل اقامة العدالة بين الاجناس والانسجام والتكافؤ في بلاده.

وطالب دي كوليار باطلاق سراح مانديلا وباقي المعتقلين السياسيين المناضلين ضد «الابرتهايد» في جنوب افريقيا.

واكد دي كوليار ان معالجة المشاكل في جنوب افريقيا يمكن الوصول اليها عن طريق الحوار السلمي البناء على اساس المساواة بين قادة جميع فئات السكان.

ودعا دي كوليار شعوب العالم الى بذل ما في وسعها لاتاحة الامكانية لسكان افريقيا الجنوبية بغض النظر عن الانتماء العرقي والعقيدة للاشتراك على قدم المساواة في تقرير مصير بلادهم بأنفسهم.

هذا وتصر سلطات جنوب افريقيا العنصرية على رفض اطلاق سراح مانديلا. فقد اعلن ستوفيل فان دير ميرفيه، وزير الاعلام في جنوب افريقيا، بوقاحة متناهية في تصريح للتلفزيون انه لم يحن الوقت للافراج عن نيلسون مانديلا.

ويعيد المراسلون الصحفيون رفض سلطات جنوب افريقيا العنصرية اطلاق سراح مانديلا الى خشيتها من اتساع شعبية هذا المناضل، المتسعة اصلا، محليا ودوليا.

وكانت قوات «الامن» في جنوب افريقيا لجأت، امس الاول، الى استخدام الهراوات وقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق مظاهرة حاشدة قام بها المواطنون الافارقة في ضاحية كيب تاون احتفالا بعيد ميلاد مانديلا.

وساد وضع متوتر في مختلف تجمعات المواطنين الافارقة في جنوب افريقيا وقامت قوات امن النظام العنصري بدوريات مكثفة على متن المدرعات في هذه التجمعات. واغلقت الشرطة كل الشوارع المؤدية الى سجن «بولسمور» حيث يقبع مانديلا.

وطالب راجيف غاندي، رئيس وزراء الهند، في رسالة وجهها الى مانديلا، بفرض عقوبات دولية على نظام بريتوريا العنصري واكد ان من شأن ذلك ان يقرب نهاية نظام «الابرتهايد» المخزي.

وطالب غاندي ايضا بضرورة التعجيل في اطلاق سراح مانديلا. ودعا الى اجراء اصلاحات سياسية جذرية في جنوب افريقيا ترمي الى تصفية نظام حكم الاقلية البيضاء، واضطهاد السكان الافارقة.

وطالبت مصر باطلاق سراح مانديلا وذلك في تصريح ادلى به بطرس غالي، وزير الدولة للشؤون الخارجية، لمناسبة بلوغ مانديلا السبعين من عمره. وناشد الرأي العام العالمي العمل من اجل اطلاق سراح هذا المناضل في سبيل حقوق الافارقة.

ومن جهة اخرى علم ان مانديلا استهل يوم عيد ميلاده خلف القضبان، امس الاول الاثنين، بمشاهدة فيلم المخرج الايطالي برناردو برتولوتشي «الامبراطور الاخير» الذي يحكي قصة آخر اباطرة الصين.

● الأسقف الجنوب افريقي ديسموند توتو (واقفا يتكلم) خلال مشاركته، يوم ١٧ الجاري، في مهرجان لندن احتفالا بعيد الميلاد السبعين لنلسون مانديلا.
(صورة من «و.ص.ف»)

شهيد بيت ساحور قتل بدم بارد

● عشرة آلاف مواطن يتحدون اوامر حظر التجول وينطلقون في جنازة مهيبة لمواراة جثمان الشهيد ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اكدت المعلومات الواردة من مدينة بيت ساحور ان الشاب ادمون الياس غانم (١٧ عاما) قتل بدم بارد على ايدي جنود الاحتلال بواسطة رشقه بحجر بناء ضخم في اثناء عبوره الشارع الفرعي لشارع الكنيسة امام بيت المواطن عبد شاهين المكون من ثلاث طبقات والمقامة على سطحه نقطة مراقبة دائمة.

وكانت ادعاءات الناطق العسكري قد تهاوت واحدة بعد الاخرى فادعى اولا بأن «انهيار» حدث في المبنى الجديد (ولا آثار تصدع فيه) ثم عاد وادعى لاحقا بان الحجر الذي اصاب رأس الفتى «سقط» من سطح البناية وكان يستخدم لتثبيت خيمة الجنود. لكن الشاب كان اصيب وهو وسط الشارع وليس بمحاذاة المنزل الذي يفترض ان «يسقط» الحجر قربه.

ويؤكد الاهالي ان المدينة او الشارع المذكور لم يشهدا خلال يوم امس الاول اية مصادمات او مظاهرات مما يشير الى الاصرار على القيام بالجريمة بدم بارد.

على صعيد آخر رفض الاهالي الانصياع لامر حظر التجول الذي فرض على المدينة فور ورود نبأ استشهاد «ادمون» مساء وخرج الاهالي الى الشوارع منددين بالجريمة ومرتكبيها، وهاتفين بحياة م ت ف والوحدة الوطنية.

وفي الوقت نفسه حمل عدد من اهالي بيت ساحور ومدينة بيت لحم جثمان الشهيد وتمكنوا من اجتياز الحواجز العسكرية الموضوعة على مدخل المدينة حيث فضل ضباطها عدم «مواجهة» آلاف المواطنين الغاضبين الذين التحموا مع اهالي المدينة وانطلقوا في جنازة مهيبة قدر مشتركوها بنحو عشرة الاف مواطن من النساء والشبان والاطفال ووري جثمانه التراب في حوالي العاشرة ليلا.

هذا وقد هال جنود النقطة العسكرية المقامة على سطح المنزل (ممن ارتكبوا الجريمة) رؤية الجماهير المحتشدة ففروا هاربين بينما قام الاهالي بانزال الخيمة التي يستخدمها الجنود وفراشهم وادواتهم الشخصية واحرقوها وسط الشارع.

من جهة ثانية، اغلقت قوات الاحتلال المدينة ومنعت الصحفيين والمواطنين من غير سكانها من دخولها.

وعلم ايضا انه اصيب ما لا يقل عن ثلاثة جنود خلال الصدامات الأعنف في المدينة منذ اندلاع الانتفاضة، كما اصيبت اربع سيارات عسكرية فيما اصيب نحو (١٥) مواطنا بعيارات مطاطية واصيب آخرون بحالات اختناق.

وعلم ان مدينة بيت لحم اعلنت الاضراب التضامني العام يوم امس مع مدينة بيت ساحور التي عمها اضراب حداد مماثل.

الادارة المدنية في الضفة الغربية المحتلة ستسرح ١٠٠٠ موظف عربي

● تل ابيب - في ظل الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها الادارة المدنية في الضفة الغربية المحتلة، نتيجة الانتفاضة وتوقف السكان عن دفع الضرائب والتعاون معها، تنوي الادارة المدنية تسريح ١٠٠٠ موظف من سكان الضفة الغربية المحتلة.

ومن المتوقع ان تشمل موجة الفصل هذه جميع فروع الادارة المدنية، وخصوصا في مجال الخدمات الصحية. وتفيد مصادر الادارة المدنية ان موجة الفصل هذه لا تشمل الاسرائيليين العاملين فيها.

هذا واعربت بعض المصادر العربية في الضفة الغربية، عن استعدادها لضم المفصولين من الادارة المدنية للعمل في اطار «اللجان الشعبية» المنتشرة في جميع ارجاء المناطق المحتلة والتي اصبحت عمليا بديلا عن الادارة المدنية. وفي هذا الاطار ذكرت صحيفة «هآرتس»، ان قسم ترخيص السيارات في رام الله أغلق نهائيا بعد ان استقال جميع موظفيه البالغ عددهم ١٦ موظفا، وذلك استجابة لبيانات القيادة الموحدة للانتفاضة، التي دعت جميع العاملين في الادارة المدنية الى الاستقالة من عملهم.

حواجز تضييق احتلالية على مداخل القدس العربية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقامت قوات من الشرطة وحرس الحدود» ومفتشي البلدية الحواجز على مداخل مدينة القدس المحتلة وقامت باجراء تفتيشات على حمولات السيارات العربية ومصادرة الخضار والفواكه من اصحابها وذلك منذ ساعات الصباح الباكر مما ادى، اضافة لمصادرة كميات ضخمة من الخضار والفواكه، الى تعطيل حركة المرور وتأخير العمال والموظفين والطلبة تأخيرا تجاوز في بعض الحالات اكثر من ساعة كما حصل، مثلا في شعفاط في المدخل الشمالي للقدس.

تحويل ٤ مواطنين من كفر ثلث الى الاعتقال الاداري

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حولت سلطات الاحتلال، امس، اربعة معتقلين من قرية كفر ثلث (قضاء قلقيلية) الى الاعتقال الاداري لمدة ٦ اشهر وهم شقير حسين شقير (٤٠ عاما) وزاهي نمر حسين (٢٣ عاما) وفريد قاسم عوض (٢٦ عاما) واسماعيل ظاهر عوض (٢٣ عاما). وكانوا قد اعتقلوا قبل (٢٢) يوما.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤
حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧
حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٢٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨)
□ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ المطابع: مطبعة الاتحاد التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

في تحد سافر لاتفاقيات جنيف

واشنطن تؤكد مواصلة تقديم الاسلحة للعصابات المناهضة للثورة في افغانستان

●واشنطن - «و.ص.ف» و «تاس» - اكدت وزارة الخارجية الامريكية، امس الاول الاثنين، ان الولايات المتحدة ستواصل تقديم الاسلحة الى عصابات المتمردين في افغانستان.

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» ذكرت، السبت الماضي، ان باكستان اوقفت عمليا تزويد العصابات بالاسلحة الامريكية. ولم تنف المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية، فيليس اوكلي، هذه المعلومات مباشرة واكتفت بالتأكيد على التزام الولايات المتحدة بدعم العصابات.

وادعت اوكلي ان «دعمنا للمقاومة (للعصابات - المحرر) حازم. وسنواصل تقديم الدعم الضروري لها لتتمكن من الحصول على حقها في تقرير المصير»!!

ومضت تقول ان افراد العصابات كانوا «مزودين باسلحة بشكل جيد جدا» من تلك التي تقدمها لهم الولايات المتحدة.

وادعت اوكلي بانه في اثناء توقيع اتفاقيات جنيف حول انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان في ١٤ نيسان الماضي «اقترحت» الولايات المتحدة وقف مساعدة العصابات اذا «اوقفت موسكو دعم حكومة كابول». وتابعت «لكن موسكو لم تفعل ذلك وبالتالي لن نقوم نحن بشيء من هذا القبيل»!!

واشار الناطق باسم الخارجية الافغانية، في تصريح حول مواصلة الادارة الامريكية تقديم الاسلحة للعصابات المناهضة للثورة في افغانستان، الى ان الولايات المتحدة تسعى الى تبرير اعمالها امام الاوساط الاجتماعية الدولية من خلال الجمع بين ارسالياتها من الاسلحة التي تقدر بمليارات الدولارات الى هذه العصابات وبين المساعدة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي الى الحكومة الشرعية.

واضاف الناطق لقد سبق للامريكان ان طرحوا هذه المقولة عدة مرات ابان المفاوضات في جنيف ولكن ليس ثمة اي جامع بين دعم العصابات والمساعدة التي تقدم لدولة غير منحازة مستقلة وذات سيادة على اساس الاتفاقيات الثنائية الموقعة مع بلد آخر. ولذا ينبغي على الولايات المتحدة ان تحترم القواعد والعلاقات المتعارف عليها بين الدول وميثاق الامم المتحدة والاتفاقيات الموقعة في جنيف وان تدلي بقسطها في تطبيق هذه الاتفاقيات.

واكد الناطق ان جمهورية افغانستان تطالب الولايات المتحدة بحزم بأن تكف عن ممارسة جميع اشكال التدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان وتحترم سيادتها وتراعي بصرامة اتفاقيات جنيف التي تعتبر هي نفسها ضامنا لهذه الاتفاقيات.

قمر اصطناعي من طراز «كوسموس» وسفينة شحن سوفييتية الى الفضاء الخارجي

● موسكو - «تاس» - اطلق الاتحاد السوفييتي، امس الثلاثاء، قمرا اصطناعيا من سلسلة اقمار «كوسموس» الى الفضاء الخارجي وذلك بهدف مواصلة دراسة الفضاء الكوني.

وبالاضافة الى الاجهزة العلمية يحمل القمر الاصطناعي على متنه منظومة راديوية لقياس عناصر المدار بدقة ومنظومة راديوية تلمترية لنقل المعطيات عن عمل معدات واجهزة البث الى الارض.

واطلق الاتحاد السوفييتي في اليوم نفسه سفينة الشحن الاوتوماتيكية «بروغرس - ٣٧» لنقل المواد الاستهلاكية والحمولات الى مجمع الابحاث العلمي الفضائي «مير» المأهول.

غورباتشوف يهنىء ساليناس على نجاحه في الانتخابات الرئاسية في المكسيك

● مكسيكو - «و.ص.ف» - هنأ الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، امس الاول الاثنين، كارلوس ساليناس على نجاحه في انتخابات الرئاسة التي جرت في ٦ تموز الجاري في المكسيك.

وكتب غورباتشوف في رسالته «اقبلوا صادق تهانينا واطيب امانينا لانتخابكم رئيسا للمكسيك».

واضاف غورباتشوف: «نعرب عن ثقتنا في التطور البناء للعلاقات السوفييتية - المكسيكية الودية تقليديا وتعزيز السلام والامن الدوليين».

وكان ساليناس نال نسبة ٥٠،٣٦ بالمئة من الاصوات في حين نال مرشح يسار الوسط، كوبتموك كارديناس، من الجبهة الدمقراطية الوطنية، ٣١ بالمئة.

وسيتسلم مهامه في مطلع كانون الاول القادم لمدة ست سنوات.

منظمة التحرير الفلسطينية تعلن استعدادها للتعاون مع السلطات اللبنانية لحماية المخيمات

● تونس - «و.ص.ف» - اعربت منظمة التحرير الفلسطينية عن استعدادها للتعاون مع السلطات الشرعية اللبنانية في تطبيق خطة أمنية تهدف الى حماية مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وفق ما ذكر بيان للمجلس الثوري لحركة «فتح».

واكدت منظمة التحرير في المقابل معارضتها للمحاولات الهادفة الى نقل السكان الفلسطينيين الى خارج هذا البلد حسب بيان المجلس الثوري الذي يجتمع هذه الايام في تونس. واشارت المنظمة من جهة اخرى الى تمسكها بسيادة لبنان ورفضها التدخل في شؤونه الداخلية.

واتهم البيان سوريا بانها «المسؤولة عن تدمير» مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة رافضا «الادعاءات بان حرب المخيمات الاخيرة اثارها مقاتلو فتح من اجل عرقلة الانتخابات الرئاسية في لبنان» التي يفترض ان تجري ما بين ٢٣ تموز و٢٣ ايلول.

واعتبرت منظمة التحرير بأن «من حقها ضمان حماية وامن المخيمات الفلسطينية ضد اي اعتداء، بما في ذلك الاعتداءات الاسرائيلية». واكدت دعمها كل جهد لوقف حرب المخيمات واعادة بنائها.

وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اعلنت قبل اسبوع عن نيتها تخصيص المبالغ الضرورية لاعادة بناء مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة التي دمرت في اشهر عدة من الاقتتال الفلسطيني او المعارك بين الفلسطينيين وحركة «أمل».

القدومي في الجزائر لمتابعة تطبيق قرارات القمة العربية الاخيرة

●الجزائر - «و.ص.ف» - ذكر مصدر رسمي ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، وصل امس الاول الاثنين، الجزائر.

وصرح القدومي الذي يرأس وفدا من منظمة التحرير لدى وصوله بانه جاء «للتحادث مع المسؤولين الجزائريين والتشاور معهم حول تطبيق قرارات القمة العربية غير العادية» التي عقدت في مطلع حزيران في الجزائر وخصصت للانتفاضة في الاراضي المحتلة.

وقال القدومي ان «ما يجري في الاراضي المحتلة يثبت بطريقة لا تقبل الجدل ان الشعب الفلسطيني مصمم على متابعة الانتفاضة حتى انهاء الاحتلال واقامة دولته المستقلة».

احتمال تأجيل رحلة المكوك الفضائي ديسكوفري الامريكي

● كيب كانيفرال (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - صرح متحدث رسمي، يوم الاحد، بأن وكالة ابحاث الفضاء الامريكية (ناسا) ستحاول اصلاح التسرب البسيط للوقود الذي اكتشف يوم الجمعة الماضي، في احد محركات توجيه المكوك الفضائي «ديسكوفري» من دون سحبه من قاعدة الاطلاق.

واوضح المتحدث انه في حال عدم التمكن من ذلك سيتم تأجيل الاطلاق مدة شهرين.

وعلى اي حال فان من المرجح ان تؤجل عملية الاطلاق المقررة في ٤ أيلول القادم بضعة ايام على الاقل.

وقد حدد الفنيون مكان التسرب في وصلة ماسورة تؤدي الى مستودع للوقود (انتروكسيد الازوت). ويشار الى ان عملية التفكيك اللازمة لاصلاح هذا العطل لم تجر ابدا على منصة الاطلاق ومن هنا يأتي تشكك الفنيين.

فرنجية يعتزم ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة في لبنان

●دمشق - غادر الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية دمشق، امس الثلاثاء، في ختام زيارة استغرقت يومين استقبله خلالها الرئيس السوري حافظ الاسد لمدة ساعتين وبحث واياه الموقف في لبنان.

وكان مقربون من فرنجية ذكروا في بيروت امس الاول انه من المقرر أن يبحث الاخير مع الاسد احتمال ترشيحه مرة جديدة الى سدة الرئاسة في لبنان.

وفي بيروت ذكر مصدر مقرب من فرنجية لوكالة الصحافة الفرنسية ان فرنجية يعتزم، لدى عودته الى معقله زغرتا في شمال لبنان اعلان ترشيحه لانتخابات الرئاسة اللبنانية. ويفترض ان تجري هذه الانتخابات بين ٢٣ تموز الحالي و٢٣ ايلول المقبل.

على ذمة الصحافة الامريكية

مسؤول سابق في البحرية العسكرية يلجأ الى موسكو بعد انكشاف قضية تجسس

●واشنطن - «و.ص.ف» - لجأ الموظف السابق في البحرية العسكرية الامريكية، غلين مايكل ساوثر، اخيرا الى الاتحاد السوفييتي مما ادى الى كشف قضية تجسس جديدة يبدو انها سددت ضربة قاسية اخرى الى سلاح البحرية، حسب ما اكدت الصحافة الامريكية.

واشار مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف. بي. اي) الى ان ساوثر كان منذ سنوات عدة موضع تحقيق للاشتباه بانه يقوم بنشاطات تجسس.

وحسب المسؤولين الامريكيين، الذين نقلت اقوالهم امس الثلاثاء صحيفة «واشنطن تايمز»، يشتبه بأن ساوثر زود السوفييت طوال سنوات بمعلومات فائقة السرية تتعلق بسلاح البحرية. وكان ساوثر (٣١ عاما) اختصاصيا في التصوير لدى البحرية بين العامين ١٩٧٥ و ١٩٨٢ قبل ان يصبح احتياطيا في مركز الاستخبارات البحرية في نورفولك (في ولاية فيرجينيا).

وحسب مصادر الـ «واشنطن تايمز» فان ساوثر اختفى في العام ١٩٨٦ فور قيام الـ (اف. بي. اي) بفتح تحقيق حوله بعد ان اشتبه في انه باع عمدا معلومات الى السوفييت حول طاقات البحرية الامريكية خصوصا في ما يتعلق بالتصوير الاستطلاعي. ووفق المصادر ذاتها فان ساوثر سلم المعلومات المذكورة خلال رحلة الى ايطاليا حيث كان في مهمة على متن الاسطول السادس الأمريكي.

وكان سلاح البحرية الامريكي تعرض لضربة قاسية بسبب كشف شبكة تجسس نظمها افراد عائلة ووكر الذين كانوا موظفين سابقين في البحرية. وقامت الشبكة المذكورة طوال ٢٠ عاما تقريبا بتزويد الاتحاد السوفييتي بمعلومات فائقة السرية خصوصا حول رموز الاتصالات وتنقلات السفن الحربية الامريكية.

وذكرت قضية ساوثر ايضا بقضية ادوارد لي هاورد، العميل السابق في الاستخبارات المركزية الامريكية الذي التجأ الى الاتحاد السوفييتي في آب العام ١٩٨٦ وسمح للسوفييت بكشف جزء كبير من شبكة امريكية للاستخبارات في موسكو. واختفى هاورد من منزله في نيو مكسيكو في ايلول العام ١٩٨٥ في وقت كان مكتب التحقيقات الفيدرالي يستعد لاستجوابه بتهمة التجسس.

اما ساوثر فاختفى فور موافقته على الخضوع لتجربة على آلة كشف الكذب في اطار تحقيق للامن الفيدرالي كما اوضحت صحيفة «واشنطن تايمز». وحسب مسؤول امريكي نقلت اقواله صحيفة «واشنطن بوست» فان الـ «اف. بي. اي» كان عاجزا عن استجوابه لعدم ضبطه في الجرم المشهود. واوضح متحدث باسم مكتب التحقيقات الفيدرالي الى ان ساوثر تلقى دبلوما باللغة الروسية من جامعة اولد دومينيون في نورفولك قبيل اختفائه.

حكومة تشيلي العسكرية ترفض استقبال رئيس وزراء فرنسا السابق بسبب انتقاداته اللاذعة للنظام

●سانتياغو - «و.ص.ف» - علم، امس الاول الاثنين، من الاوساط الدبلوماسية في سانتياغو ان حكومة تشيلي رفضت استقبال بيير موروا، رئيس الوزراء الفرنسي السابق، الذي يزور البلاد بصفته رئيس الاتحاد العالمي للمدن المتحدة والمدن المتآخية.

وذكرت الصحف المحلية انه كان مقررا ان يجتمع موروا، اليوم الاربعاء، مع وزير الخارجية، ريكاردو غارسيا، ولكن الوزير رفض تحديد موعد لاستقباله «بسبب التصريحات الاولى التي ادلى بها رئيس الوزراء السابق في تشيلي» حسب ما اوضحت المصادر نفسها.

وكان السكرتير الاول للحزب الاشتراكي الفرنسي قد ادلى بتصريحات عند وصوله قبيل ظهر، امس الاول الاثنين، الى سانتياغو جاء فيها «ان الدكتاتورية في بلد مثل تشيلي هي نظام لا اخلاقي تجاوزه الزمن».

ويشارك موروا في سانتياغو في «لقاء دولي لرؤساء البلديات من اجل الدمقراطية البلدية» بحضور ٣٩ رئيس بلدية جاؤوا من فرنسا واسبانيا وايطاليا وسكوتلندا والمانيا الغربية والارجنتين. وقد افتتح هذا اللقاء مساء امس الاول الاثنين في احد الفنادق الكبرى في العاصمة التشيلية.

في ختام زيارته الى صنعاء:

شاندرا يشيد بمبادرات السلام السوفييتية

●صنعاء - «تاس» - اعلن روميش شاندرا، رئيس مجلس السلام العالمي، انه طرأ تحسن على المناخ الدولي بدرجة كبيرة نتيجة توقيع المعاهدة حول تصفية الصواريخ المتوسطة المدى والاقل مدى في لقاء قمة موسكو.

واشار شاندرا، في مؤتمر صحفي عقده امس الاول في صنعاء لدى اختتام زيارته الى الجمهورية العربية اليمنية، الى اهمية المبادرات السوفييتية في مجال نزع السلاح.

واعرب مجلس السلام العالمي عن الثقة في ان الجمهورية العربية اليمنية ستضطلع بدورها في النضال العام من اجل السلام ومعافاة الوضع الدولي وفي حل النزاعات الاقليمية.

٥٧ قتيلا و ٥٠ الف مشرد - حصيلة الامطار العاصفة في البرازيل

● ريو دي جانيرو - «و.ص.ف» - ذكرت حصيلة جديدة بثها التلفزيون البرازيلي، مساء امس الاول الاثنين، ان ٥٧ شخصا قتلوا واصبح ٥٠ الفا من دون مأوى في ولايتي الاغوياس وبرنامبوكو شمال شرق البرازيل بسبب الامطار العاصفة التي تنهمر على هاتين الولايتين منذ ١٢ يوما.

وذكرت حكومة الاغوياس التي طلبت، امس الاول الاثنين، مساعدة السلطات الفدرالية ان الفيضانات وانجراف التربة في الاحياء الفقيرة في ماسيو عاصمة هذه الولاية تسببت في مقتل ٥٧ شخصا وترك اربعين الفا اخرين من دون مأوى.

وفي مدينة رسيف، عاصمة ولاية برنامبوكو، ادت الفيضانات الى تدمير مساكن عشرة الاف شخص حسب السلطات المحلية. ولم يكشف عن عدد القتلى في هذه الولاية.

وتتوقع اجهزة الرصد الجوي استمرار هطول الامطار الغزيرة خلال الايام القادمة في الولايتين اللتين هما في الوقت نفسه الولايتان الاكثر تأثرا بالجفاف في فترات اخرى من السنة شمال شرق البرازيل.

● تهانينا الحارة ●

● الى الصديقين عبلة ورباح نصرة بالمولودة الجديدة «فلسطين». والف مبروك.

● والى الصديقين عقاف ونايف موسى بالمولود الجديد «سالم». والف مبروك.

● خلية «الاتحاد» - ابوسنان - كفرياسيف ●



وقف «الحرب المجنونة» - انتصار للعقل والحياة!

● أثار قرار حكومة ايران، امس الاول، الاثنين، بالموافقة على قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ القاضي بوقف القتال بين العراق وايران وانسحاب قوات البلدين الى الحدود الدولية، ارتياحا واسعا وجارفا في العالم كله. وتحول هذا الانعطاف الهام والحاسم خلال ساعات قليلة الى الحدث الاهم الذي يتمحور حوله اهتمام المجتمع الانساني كله وترقباته وآماله.

فقد فتح هذا القرار الايراني الباب رحبا لوضع حد لهذه الحرب الشرسة المجنونة التي حصدت ارواح اكثر من مليون ونصف المليون من الضحايا، من الجانبين، بالاضافة الى الدمار الرهيب للطاقات الاقتصادية للبلدين.

بعد ثماني سنوات ونصف السنة من الحرب الايرانية - العراقية يتضح، تماما، ان الحرب ليست سبيلا لحل القضايا المتنازع عليها بين البلدين بل تعقد القضايا وتعمق هوة الكراهية بين البلدين.

وبالاضافة الى ان هذه الخطوة لوقف الحرب توقف الكارثة الانسانية للشعبين وتوقف الانتحار المادي الاقتصادي للعراق وايران، يجب رؤية الابعاد الشرق - اوسطية والعالمية لوقف هذه الحرب.

في الشرق الاوسط يشكل وقف الحرب هزيمة للمد الخميني الذي حاول «تصدير» «الثورة» الايرانية الى العالم العربي. كما يزيح وقف الحرب خطرا في عنف الكابوس عن العالم العربي كله. كذلك يؤدي وقف الحرب العراقية - الايرانية الى اعادة تسليط الاضواء، محليا وعالميا على المشكلة الحقيقية في الشرق الاوسط وهي القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي - العربي.

اما على الصعيد العالمي فيندرج وقف الحرب العراقية - الايرانية في المناخ العالمي القوي الساعي الى الانفراج الدولي والى تصفية كل النزاعات الاقليمية وحلها حلا سلميا عادلا يحترم المصالح المشروعة لكل اطراف النزاع بعد حل المشكلة الافغانية والاتجاه للانفراج في وسط امريكا اللاتينية وسعي اليونان وتركيا لحل خلافاتهما سلميا والآن وقف الحرب العراقية - الايرانية انما تفك الغام حروب منطقية كانت لها اخطار حقيقية على الصعيد العالمي.

وبعد حل كل هذه النزاعات الاقليمية يجري التأكيد الآن، حتما، حول حل القضية الاقليمية الاخرى التي لم يجر حلها بعد - ونقصد القضية الفلسطينية والنزاع في الشرق الاوسط.

ولا بأس من الملاحظة هنا، انه بينما سعت الامبريالية الامريكية الى «تخليد» الحرب العراقية - الايرانية، بصب الزيت على نار الحرب، فقد سعى الاتحاد السوفييتي، بكل قوته السياسية والدبلوماسية وعلاقاته المباشرة مع العراق وايران، لوقف هذه الحرب. وليس صدفة، ابدا، ان الاعلان الايراني بوقف الحرب جاء بعد جولة مكوكية قام بها النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتية، يوري فورنتسوف، بين بغداد وطهران ودمشق. فالاتحاد السوفييتي معني، نظرا لمسؤولياته العالمية، بوقف هذه الحرب، كما انه معني بوقفها لانها حريق عند حدوده الجنوبية.

وما دمنا في غمار الحديث عن الاسقاطات العالمية للقرار الايراني فلا بأس ان نقف عند رد الفعل الاسرائيلي، ايضا. كما هو معروف، فقد قال رفائيل ايتان عندما كان قائدا للاركان العامة للجيش الاسرائيلي ان ما تقوم به ايران والعراق هو «ربح صاف» لاسرائيل. كما اشار الساسة الرسميون في اسرائيل الى ان الحرب العراقية - الايرانية مفيدة لاسرائيل استراتيجيا - عسكريا، لشل العراق والعالم العربي، كما انها مفيدة سياسيا، لانها تضع في الظل، كما قال رابين، كل المشكلة الفلسطينية والصراع الاسرائيلي - العربي. اي ان حكام اسرائيل اعتبروا استمرار الحرب العراقية - الايرانية مكسبا سياسيا - استراتيجيا لهم. وقد عبر عن هذا عمانوئيل روزين، المعلق العسكري الاستراتيجي في «معريب» (٧/١٩)، حين قال: «من ناحية اسرائيل واضحة تماما حقيقة واحدة - كانت تلك ثماني سنوات طيبة، لم يكن وضع اسرائيل الامني يوما مريحا كما كان خلالها».

ان مجرد تصريحات القلق والفزع من الساسة الرسميين في اسرائيل ازاء وقف مذبحة رهيبة هو امر مذهل في وقاحته. واما ادعاؤهم بأن وقف الحرب العراقية - الايرانية سيشكل تهديدا جديدا، عسكريا، لاسرائيل، فهو ادعاء مزيف.

اما الحقيقة فهي ان وقف الحرب واضطرار العراق وايران الى اللجوء للتفاوض حلا للخلافات فهو «الموديل» الذي يذهل حكام اسرائيل ويجعلهم يخافون من المستقبل، عندما سيضطرون الى مفاوضة منظمة التحرير الفلسطينية لبناء السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

اننا من صميم قلوبنا، وانطلاقا من اقدس القيم الانسانية، ومن المصلحة المباشرة لشعبي اسرائيل وفلسطين، نرحب بالتطور الحاسم بوقف الحرب العراقية - الايرانية الذي يستجيب لصوت العقل والمنطق وارادة الحياة والسلام.

(«الاتحاد»)

واحة الانسانية والحضارة..

● بقلم: نظير مجلي ●

● تبادلوا التحية. تحادثوا. تصافحوا. وما هي الا بضع عشرات من الدقائق حتى وجدتهم يتعانقون.

بضعة شبان اسرائيليين يهود في جيل الخدمة العسكرية المتقدم. ومقابلهم بضعة شبان فلسطينيين من المناطق المحتلة في جيل الانتفاضة. ابناء جيل واحد. كان من الممكن ان يلتقوا في شوارع رام الله - جنود احتلال مقابل شبان منتفضين. وكان من الممكن ان يتجابهوا جنود قمع وقتل مقابل شبان يدافعون عن كرامتهم وحياتهم بالحجر وبالمقلاع. كان من الممكن ان يلتقوا في تل ابيب صاحب عمل مستغل مقابل عامل مستغل. او جنديا طالب هوية لشاب عربي مجبور على الصاق بطاقته على جبينه حتى يسهل المهمة على شرطيات تل ابيب. وكان من الممكن ان يلتقوا في السجن - سجانا ومسجونا. او في دائرة - حاكما ومحكوما.

لكن بلدية الناصرة جمعتهم معا في احدى خيام مخيم العمل التطوعي الثالث عشر (السبت ٨٨/٧/١٦) ليعقدوا لقاء البشر الى البشر وجها لوجه في ظروف انسانية. الشرط الوحيد هو ان يكون هناك احترام متبادل، علاقة الانسان بالانسان. بدون استعلاء او غطرسة من جهة وبدون تخاذل واستجداء من جهة ثانية. علاقة الكرامة والاعتزاز والثقة بالنفس والعقل المفتوح والرأس البارد والقلب الحار الدافق.

- «اعذروني»، قال الشاب الفلسطيني، «اريد ان اقول لكم بصراحة. ان كل لقاءاتي مع اللغة العبرية كانت بائسة. فأنا لم اعرف منها الا ما سمعته في السجن «تخنيس لو» (اضربه) و «تشوخ اوتو» (الشبحه) و «تهروغ اوتو» (اقتله)» وهكذا. لكن الكلمات التي قالتها سي هايمان وهي تغني امس من على منصة المخيم باغنيتها الجميلة «يطلقون النار ويبكون» كانت جميلة جدا. فأحببتها. وقلت في نفسي انني قد احب هذه اللغة. وكلي امل ان يكون لقاؤنا اليوم دفعة اخرى لي نحو هذا الحب».

- «انا احب السلام واناضل من اجل السلام»، قال الشاب اليهودي في سن الخدمة العسكرية. «جئت الى هنا لأول مرة حتى التقي شبانا عربا بشكل آخر غير لقائي بهم في الشارع او في الانتفاضة. وانا اسأل نفسي أسئلة كثيرة واحب ان اسألها لكم. لماذا لا توجد حركة سلام فلسطينية مثل حركة سلام الآن؟»

ابتسم الشاب الفلسطيني بهدوء، ثم حكى. واضاف شاب آخر يرافقه. وتكلم فلسطيني ثالث من حيفا. قالوا باختصار ان الشعب الفلسطيني كله حركة سلام. «الم نوافق على قرارات الامم المتحدة حول مبدأ دولتين للشعبين؟ الم تسمع عن وثيقة بسام ابو شريف؟»

- «بلى، بلى.» - اجاب الشاب اليهودي. «ولكن هذا لا يكفي. فالشعب غير مقتنع بهذا. لماذا لا يقوم رجل قائد وبشجاعة مثل... لا احب ان اذكر السادات. فانتم حساسون ضده. ولكن يجب ان يقوم احد بخطوة جريئة تحدث هزة في الشعب الاسرائيلي. انكم بهذا تساعدون قوى السلام الاسرائيلية».

هنا طلبت حق الكلام صبية يهودية من الشبيبة الشيوعية. «احب ان اشير اولا الى انه في هذه السنة حضر الى المخيم عدد من القوى الدمقراطية اليهودية من منظمات وحركات سلام واسعة وغير حزبية. وهذا ايجابي بحد ذاته. وهذا هو سبب طرح مثل هذه الاسئلة التي تجاوزتها قوى سلام عديدة فعالة في الساحة. ولكن النقاش دائما ضروري وهام. وما اريد ان اقوله هو ان السلام المنشود هو ليس فقط في مصلحة الشعب الفلسطيني انما هو بالاساس في مصلحة الشعبين. وربما في مصلحة شعبنا اكثر من غيره. وثانيا، اذا كنا نريد ان يساعدنا الآخرون حتى نحقق السلام ونظل ننتظر هذه المساعدة فلن نفعل شيئا لانقاذ شعبنا من ويلات الوضع القائم واخطاره المستقبلية. وثالثا - هل اذا افترضنا ان مثل هذا الرجل الذي تريده قام واعلن عن تنازلات وتنازلات، هل تعتقد ان حكومة اسرائيل من شمير الى بيرس الى رابين ستقبل بالسلام وان الشعب سيتفهم؟!»

وهنا اصر الشاب الفلسطيني على التدخل - «عندي مثل طازج عن ذلك. قبل فترة ظهر رجل اسمه مبارك عوض. اعلن انه يناضل بطريقة «اللاعنف». وانه لا يريد الا السلام والتعايش. وانه مستعد للتنازل عن الكثير من الثوابت من اجل السلام. فماذا كان مصيره؟» لقد طردوه من وطنه شر طردة. القضية اذن ليست قضية رجل او جرأة. انما القضية اقتناع بالحد الادنى من الحقوق الانسانية وهو ان تقبل لغيرك ما ترضاه لنفسك - الاستقلال والحرية».

ودار الكلام ودار. وطال النقاش واتسع. شمل الانتفاضة طبعا. ورجع الى الحروب منذ ايام النكبة. والى المجازر. وعاد ليدخل كل بيت فلسطيني واسرائيلي. وراح يتبلور الحوار نحو النضال السياسي والشعبي. ووصل الى حركات السلام. والى المبادىء الاساسية للسلام. والى التفكير الجديد في العالم. والى الرغبة الجامحة بنقل هذا التفكير الى اسرائيل.

ومضت حوالي الساعتين. وانتهى اللقاء.. بالحماس وبشعور قوي بضرورة النضال المشترك من اجل السلام العادل. وضرورة انتهاز الفرصة التاريخية. وعدم الركون. والانطلاق في العمل الشعبي الواسع. وتعززت القناعة لدى الطرفين ان السلام يخدم الشعبين. وتصافحوا من جديد. بل واختار بعضهم لغة العناق.

قلت في نفسي - ان مخيم العمل التطوعي في الناصرة، لو لم يقم بعمل اي شيء، لا مشاريع ولا خيام ولا برامج ولا طعام ولا محاضرات ولا لقاءات ولا اي شيء سوى هذا اللقاء لكان عمل شيئا كبيرا. فكم بالحري وهو الذي عمل كل هذه الاشياء مجتمعة؟!

لقد بات هذا المخيم حدثا جبارا في حياة شعب بأكمله وفي قضيته بأكملها.

لم يعد مجرد مظاهرة دعم وتضامن مع بلدية الناصرة وشعبها الموحد وجبهتها الناصعة فحسب ولا حتى عرسا للعمل والكرامة. فهذه موجودة وقائمة. ولكن المخيم يتجاوز هذا الهدف في اهميته.

لقد أصبحت طريق المخيم طريق شعبنا كله في نضاله من اجل حقوقه وكذلك في طريقة حياته الاجتماعية. فالعمل التطوعي ليس فقط عملا ماديا. انه عمل تربوي من الدرجة الاولى. والشعب الذي يتسابق بنوه وبناته على التطوع لخدمته في شتى الاعمال البناءة هو شعب لا يستحق الحياة فحسب بل يجترحها ويعرف كيف يعيشها ويحقق فيها النصر والتقدم. وها هي المخيمات تملأ قرانا ومدننا العربية من الرامة حتى ام الفحم. ومن عين ماهل الى كفر برعم.

ولكن حتى هذه السمات المميزة للمخيم لم تعد وحيدة. فاللقاء الاجتماعي - الثقافي - السياسي للمشاركين في المخيم، عربا ويهود واجانب، بات أهم حتى من انجازات المخيم المادية. ففي تلك الليلة التي شاهدنا فيها على المسرح كلا من ثيموس اندرياديس وامل مرقس وسي هايمان وثائر البرغوثي بكل ما يمثله الاربعة من رموز وانتماءات لم يكن بالامكان الا ان يشعر المرء انه في دولة اشتراكية. ولما كانت ذاكرتنا ما زالت حية ونعترف اننا نعيش في اسرائيل فقد شعرنا اننا موجودون في واحة الانسانية. فهنا فقط في الناصرة يمكن ان يلتقي ابناء وبنات كل هذه الشعوب، وخصوصا هذه الكمية من ابناء الشعبين الفلسطيني واليهودي، بهذه الروح من الصداقة والتعاون والاخوة والمشاركة في النضال.

حين وقف رئيس البلدية النائب توفيق زياد يعلن انه سيقترح على المجلس البلدي منح مواطنة شرف للمغنية اليهودية سي هايمان كادت تسقط على الارض من شدة التأثر. لم تستطع ان تقول اكثر من كلمة شكرا والدموع تختنق في عينيها. وبعد فترة قالت انها ما تأثرت في حياتها من ظهور على المسرح بقدر ما اصابها على مسرح مخيم الناصرة. فهنا شعرت انها في بيتها وبالتقدير اللامحدود لدورها الفني والنضالي.

اجل. فهذه الواحة هي قلعة تحتضن بكل الدفء كل انسان يؤمن بالانسانية. هنا تشعر بانسانيتك وتحظى بالتقدير المناسب. هنا تحظى بالحماية لكل موقف شريف حر. وهنا تستطيع ان تقول كل ما تؤمن به وما يخطر ببالك. واحة الدمقراطية الحقيقية.

وماذا نقول عن اللقاءات مع الوفود الاجنبية. تلك التي لم تخرج من الناصرة الا بعد ان اصدرت مذكرة شديدة اللهجة تطالب حكومة شمير - بيرس - رابين بوقف جرائمها ضد الشعب الفلسطيني. وتعهد الجميع العودة الى بلادهم وتنظيم النشاطات الكفاحية ضد هذه الجرائم وفي الوقت نفسه التأكيد على ان من الممكن ان يعيش الشعبان معا على اساس السلام العادل والثابت. والمخيم خير برهان.

وماذا نقول عن دعم الانتفاضة!

وعن المحاضرات التي قدمت عن حقيقة الوضع في المناطق المحتلة. وفي وسط الجماهير العربية في اسرائيل. والتي اذهلت الحاضرين من اليهود والاجانب.

انه ليس مجرد مخيم عمل تطوعي. انه ورشة حضارية جبارة. واذا كان من الصعب على من لا يعيش التجربة بكل لحظاتها، وهو الخسران، ان يدرك جبروتها.. فان التاريخ لا ينسى صانعي الامجاد. والمخيم بكل احداثه مجد واي مجد.



● الرسامة والنحاتة نافا شبيط - كوهن حضرت من بئر السبع الى الناصرة وشاركت في المخيم طول ايامه. وقد قدمت هدية الى رئيس البلدية النائب توفيق زياد تمثالا تصور فيه «سيدنا ابراهيم الخليل وولديه اسحق واسماعيل فكلنا اخوة».

(تصوير «الاتحاد» - الناصرة)

رسالة مفتوحة الى عوديد ليفشتز:

طحنا الملح باكواعنا وهذا يكفي!

● بقلم عضو الكنيست: محمد وتد ●

● صديقي عوديد.. والصداقة هي الصداقة، لا تقاس عندنا بالقلة والكثرة.. اسمح لي اذن، ان أتجاوز التعبير العبري الذي اقترن بكلمة صديق في المقال - العتاب - الرسالة، الذي فاجأتني به يوم الخميس الموافق ١٤ تموز ١٩٨٨! على الصفحة الاخيرة من جريدة «عل همشمار».

اسمح لي ايضا ان ارد عليك بالمثل ولكن من على صفحات «الاتحاد» بعد ان اعتذر محرر «عل همشمار» عن نشر رسالتي الجوابية في المكان الذي نشرت انت فيه رسالتك.. ولعل في هذا وحده، ما يقدم لك جزء من الجواب بالنسبة لسلوك حزب «مبام» وجريدته. فقد اعطوك انت الفرصة لتعبر عن رأيك لأنك، بالتالي، في صفهم بينما حبسوا كلمتي وخافوا منها لأنها تكشف جوانب لعلك لا تعرفها ولا يعرفها القراء..

تقول يا عوديد، في رسالتك، اننا - انا وأنت «اكلنا القش خلال سنوات الشراكة بين «المباء» وحزب «العمل» في «التجمع».. وهذا كلام صحيح.. لكنك اخطأت او تناسيت ان «مبام» طحن أمثالي وامثالك الملح بأكواعهم، منذ انفصل عن «التجمع» مكرها وليس مختارا.. وتقتضي اصول التعامل بيننا، الا أكشف عن تجربتك انت في هذا المجال، فلك ان تحتفظ بذلك لنفسك ولك ان تكشف عن تفاصيل موقف قيادة «مبام» ومحرر «عل همشمار» من قرارك بالسفر الى قبرص لتغطية مشروع «سفينة العودة»!

هل اقول اكثر من ذلك؟ بالطبع لا. فسر صداقتنا هو ان الواحد يتعلم من تجربة الآخر، لكنه لا يعيره بها. انما ذكرت ما ذكرت لأضعك في مواجهة حقيقة السلوك الذي تميزت به قيادة «مبام» منذ انفصالنا عن «التجمع».

لقد اتخذوا من هذه الخطوة القسرية (وانت تعلم انها سبقت انتخابات كانت الاستفتاءات تتنبأ بنجاح «التجمع» فيها) غطاء لمطاردتنا نحن الذين عارضنا «التجمع» منذ قيامه وثبتنا على هذا الموقف، كما اتخذ منه النائب العائد الى احضان الصهيونية - يئير صبان، حصانا يجر بواسطته الحزب الى اليمين!

لقد سيطر اليمينيون على جهاز الحزب كله وطاردوا المشاغبين المنحرفين مثلك ومثل لطيف دوري وشبيح فريدمان (من بئر السبع) ووضعوا العشرات على القائمة السوداء!

فبعد ان كان المفروض ان يكون خروجنا من «التجمع» بركة تحوّل الى لعنة تطارد المواقف السياسية التي نمثلها، ويبعدوننا عن اية دائرة نفوذ يمكن ان نعبر فيها عن هذه المواقف بصورة مؤثرة! لقد استقلت من «مبام» وفي تصوري انني سأتفرغ للمستقبل ولخدمة المثل المشتركة بيننا فاذا بكل الزناة يقذفونني بالحجارة ويشدونني الى الماضي.. حتى أنت، يا عوديد تتساءل معاتبا لماذا الآن يا وتد؟

هل قرأت كلامهم في صفحة اخرى من العدد الذي طبعوا فيه عتابك.. وهل قرأت ما كتبه الصحفي والمعلق البرلماني (دان مرغليت) في ذات اليوم في صحيفة «هآرتس»؟

لقد قال في مقاله ان «مبام» وجد تفسيرا لانسحاب وتد، هو بمثابة «ثرثرة من استراحة الخادمات»!

ان هذا التعبير مأخوذ من واقع «بريطانيا العظمى» الاقطاعي. عندما كانت قصور النبلاء تعج بالحشم والخدم. وقد ولى ذلك الزمان يا عوديد، ولم يعد هناك نبلاء يغتصبون العروس ليلة زفافها. لكن «مبام» وبالذات حفنة ممن يعتبرون انفسهم نبلاء الكيبوتسات يتوقون لمعاملة عربهم وتربيتهم على اسلوب «الثرثرة في استراحة الخادمات»!

وقد كشف عن ذلك صراحة في مقال سبقك الى نشره بيوم واحد اسحاق بطيش، «سفيرنا» السابق في فينا والمدير السابق لمعهد التربية السياسية - جبعات حبيبة..

لقد وفر عليك عدم معرفة اللغة العربية - فهما وقراءة، قياس هذه القاعدة على ما نشروه بالعربية على لسان «عربهم»!

وحتى في «عل همشمار» وقفوا من عليائهم ليقولوا لقراء العبرية «الرفاق العرب يقولون..» الخ. ومن مثلي ومثلك يعلم كيف ينطقون بعض «عربهم» بالرذيلة؟!

لن استرسل طويلا في شرح هذه النقطة، اذ قد اعود اليها بصورة شاملة. فقد تحدث عنها ادوارد سعيد من زاوية الاستشراق.. اقول فقط، ان ما يطبقه الساسة المستعمرون بناء على دراسات المستشرقين وعلى مستوى «الماكرو»، تطبقه الاحزاب الصهيونية بالنسبة لنا على مستوى «الميكرو».. وان كانت تصيب نجاحا في الماضي، في الوقت الذي كانوا فيه يشترون المخاتير بالزجاج الملون، فان نسبة نجاحها تقل وتتضاءل في جيلنا.. وليس اليوم الذي يفلسون فيه كليا ببعيد!

... وتتساءل يا عوديد لماذا الآن ومن حقك ان تتساءل خصوصا وان هذه القضية [illegible] ... تعرف انني كنت مشاكسا وتعرف ان غرورهم دفعهم الى القناعة بأنهم قادرون على ترويضي، ولما اكتشفوا بأنهم لم ينجحوا ضعفوا.. اما انا فقد اكتشفت انني غير قادر على «ترويضهم».. واكتشفت ان اليد الفلسطينية الممدودة لمصافحتهم غير قادرة هي الأخرى على ترويضهم و «اكتشفناه معا ان الانتفاضة هي الأخرى أسقطت الكثير من قيمهم الانسانية التي حسبونا في جيبها وتقول لماذا الآن؟

وأرد عليك بالطريقة الشائعة في مجتمعكم: ولماذا ليس الآن؟ وان لم يكن الآن فمتى؟

يقول الدبلوماسي العريق في مقاله الذي سبقك فيه، في «عل همشمار»: «لا يمكن وجود اي مستقبل للسلام اليهودي - العربي وللتعاون اليهودي - العربي في البلاد بدون ان يكون مع معسكر السلام الصهيوني».

وهذا الكلام ليس جديدا علي، واعترف انني كنت اقبله على علاته لأنه لم يوضع يوما في موضع الامتحان.

واليوم اقول [illegible] ليتسحاق بطيش ان كان ما تقوله صحيحا على ضوء [illegible] الاخيرة الذي تنادون به لتحقيق السلام، فان السلام لن يتحقق ابدا!

اسوق لك هذه العبارة يا عوديد عندما زار البلاد الرئيس البرتغالي ماريو سوارش. لقد طلب الاجتماع بكتلة مبام. والتقيناه في قاعة لجنة من لجان الكنيست. واخذ يئير صبان الابطين وقال من جملة ما قاله بعد ان اشبع الفلسطينيين ركلا وصفعا:

لماذا لا يأتي عرفات الى القدس مثلما جاءها السادات، ان كان يريد السلام؟ وهنا تدخلت مقاطعا: هل تضمن له مقدما اعادة المناطق المحتلة كما تعهدوا بذلك للسادات وسكت الجميع ونظر الضيف في ساعته ونظرنا في ساعاتنا.. وفهم كل منا ما يريده الآخر.

لقد شطبوا كل الاقتراحات السياسية التي تقدمت بها للجنة الصياغة وحشروا دوري في [illegible] في الفصل الخاص بالدمقراطية والحقوق المدنية حيث ادرجوا ايضا موضوع «عرب اسرائيل» وقلت لهم (راجع البروتوكول) لسنا عربكم ولسنا عرب احد. العروبة قوميتنا واسرائيل وطننا ولن نسمح لأحد بشطب دورنا في بلورة نوعية الحياة فيها والمجازفة بمصيرها، كما لا نفرط بحقوق شعبنا.. لكنهم عروا رؤوسهم واستكبروا استكبارا فتركتهم غير آسف، عالما بسلبياتهم ومقدرا لايجابياتهم!

عراقيات

تقرر حفر «الخندق» الموصل الى الحائط المبكي

يا حافر البئر لا تغمق مساحيها

● قررت الجهات المختصة البدء بحفر الخندق الموصل من الحرم الشريف الى حائط المبكى، وتقرر تأريخ المباشرة بالحفر مع بلدية القدس «الموحدة» ورئيس بلديتها «الموحد».

موحدة؟ يا تيدي كوليك؟ موحدة؟ هل نسيت عندما أعلن الجيش منع التجول في القدس العربية قبل مدة فحنت زعلان تستغيث قائلا: تعلنون منع التجول على نصف البلدة التي انا رئيسها دون علمي؟ أنا لوح؟ أنا خشبة؟ وكان الجواب: لقد أعلنا منع التجول في القدس «العربية» فقط!! فهل هي موحدة يا تيدي كوليك؟ وهل هذا هو الواقع؟

وانت يا عزيزي القارىء، لم يكن بودي ان اشغلك بهذا الموضوع، او أدخلك معي الى هذا «الخندق» ولم يكن بودي ان اجعل قضية «حفريات أرخيولوجية» محورا لكلمة اليوم لولا ان الأمر ابعد من ذلك بكثير.

فقد جاء «يسرائيل الداد»، عنصري عتيق منذ شبابه في منظمة «لحي» في مقال له في «يديعوت احرونوت» الجمعة ٨٨/٧/١٥ يقطر سما زعافا، جاء يعلن فيه بصراحة «اننا نريد من وراء حفر الخندق ان «نتحرش بالعدو» وهو في أوج انتفاضته ثم نريد ان نثير عن طريق «الخندق» همم شعبنا اليهودي وان نقوي صهيونيتنا المنهارة».

ان الزمن قد قرر ان اعيش مع هذا الشعب الذي يعتبره خيالك المريض عدوا انا واولادي واحفادي فعلا. كانسان أحب شعبي ومخلص له. ان اتحرش به ليكون صديقي اكثر وليس عدوي.

ثم جاء «الزعيم العجوز» يعيد الماضي السحيق بقول هل ترون كيف انتهى «تحرشنا» بالعدو في الماضي الى تقوية الصهيونية واقامة الدولة!

وهناك الكثير من امثاله العنصريين يتباهون قائلين: هل ترون كيف هدمنا محلة حسن بك واقمنا مكانها كورنيش وفنادق عالية على ساحل البحر، هكذا يجب ان نفعل الآن في غزة وخان يونس. هكذا يحلم يسرائيل إلداد واعوانه.

لا.. لا.. راحت عليكم ان بينكم وبين تلك الفترة خمسين عاما واكثر. وكل شيء قد تطور في هذه المدة الا خيالكم المريض. فغزة وخان يونس لا يمكن ان تتحولا الى محلة حسن بك الخربانة بعد اليوم. ها انكم تقاومون الانتفاضة سبعة اشهر كاملة، مدججين بالرشاشات والدبابات وحتى الطائرات السمتية وشعب الانتفاضة يقاومكم «بالحجارة» فقط ولا تستطيعون النيل منه. فماذا تقول يا حضرة الشيخ المتقاعد؟

كان رئيس الحكومة شمير ونائبه بيرس يخرجان الى الشعب بين الحين والآخر ليبشرانه ان الانتفاضة انتهت «ماكو شي لحد يخاف» ثم ناما بضعة ايام وعادا ليعلنا انها ستستمر حتى سنوات. فيأتي هذا الشعب «الدايخ» ويتساءل اية حكومة نصدق الاولى ام الثانية؟

ثم جاء يسرائيل إلداد يهاجم بعض الناس العقلاء، الذين قالوا انه ليس من المستحسن القيام بهذه الحفريات الآن والانتفاضة في أوجها والشعب الفلسطيني في غاية الغضب. «يسرائيل افندي» يشجع: «هل تخافون يا مخانيث، لقد كان أمثالكم يخيفون اليهود وهم يقاومون النازية في الغيتو».

لقد عمت العنصرية عيونكم بالمرة حتى أصبحتم تشبهون الشعب الفلسطيني بجحافل النازية؟ كيف تشبهون جيوش نازية معتدية بالشعب الفلسطيني الذي يطالب بحقه المشروع ويؤيده في مطلبه العالم اجمع.

الم تستح على شيبتك عندما كتبت هذا الكلام؟ إنك أسأت بكلامك هذا الى شعبك اليهودي نفسه وطعنت بإحدى معاركه المشرفة في الغيتوات يا جناب «اليهودي التائه»!!

لقد زعمت في مقالك القرف ان حفر الخندق سيثير الهمم اليهودية النائمة ويقوي «الصهيونية»!!

طز.. ها هي الصهيونية تحارب نفسها، الواحد يسب الثاني، صهيوني يشتم صهيوني و «يشرب من دمه».

ثم ادعيت ان هذه «الحرشة» ستساعد على هجرة اليهود الى البلاد!!

طز كمان وكمان، جزنا من العنب ونريد سلتنا. اربع مئة الف يهودي، اكثرهم شباب هربوا من البلاد ولم يدخلها «زبانة(١)»، منذ فترة طويلة حتى «الروس» الذين لطمت عليهم يخرجون لك لسانهم قائلين «مش جايين رايحين امريكا»!!

والظاهر ان يسرائيل إلداد قد «داخ» في نهاية مقاله المسجوع فجاء يخبط خبط عشواء ويعيط: تعالوا يا يهود الغربة.. توافدوا زرافات ووحدانا تعالوا دخيل الله، ابنوا بيوتكم في نابلس ورام الله والا فقد ضاعت «فلسطين» علينا وها أنت في نهاية مقالك جئت تسمع صدى عياطك ممزوجا بـ طـ..ز طويلة صحيت بعدها لتقول: حسبت ان الانتفاضة ستثير الهمم والعزائم اليهودية والظاهر انني كنت أحلم فالماضي لا يمكن ان يعود.

اليهود «مش جايين» يا يسرائيل إلداد «مش جايين» اما الخندق فالمستحسن ان تعمل بنصيحتي:

يا حافر البئر لا تغمّق مساحيها
خوفي الفلك يندار وانت تقع فيها.

(١) زبانة: كعب السيجارة

(ابو الشربت)

* أحر التهاني *
الى الابن العزيز شكري وعروسه هالة بالزفاف السعيد. والف مبروك.
الوالدان وافراد العائلة

تهانينا
الى عبير وياسر سكس مع اطيب التهاني بالمولودة «رنين».
أعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

* تهانينا *
الى عبير وياسر سكس بالمولودة البكر «رنين».
عيسى حبيب والعائلة

أجمل باقة ورد
الى العزيز نبيل ابو داود وعروسه بمناسبة الزواج. «بالرفاه والبنين».
أعضاء الحزب والشبيبة - كفركنا

"الاتحاد" قبل ربع قرن

من أجل مواصلة مسيرة العمال العرب النضالية

● بقلم: جمال موسى ●

● القى جمال موسى عضو اللجنة المركزية وسكرتير منطقة الناصرة في مؤتمر الناصرة خطابا تحدث فيه عن اوضاع الطبقة العاملة ومعاركها.. ونحن نلخص هذا الخطاب لأهميته.

قاد حزبنا العديد من المعارك التي خاضها العمال وجماهير الشعب واليوم نبحث طرق توسيع قاعدة هذه المعارك وتحسين تنظيمها وذلك لتقوية الدفاع عن مصالح العمال والشعب.

ففي ظل حكومات بن غوريون ـ اشكول ازداد فقر العمال واشتد الاعتداء على مصالحهم بينما تضاعف اغناء الرأسماليين واثراء اصحاب رؤوس الاموال الاجنبية.

لقد أصبح ربع المعيلين في البلاد (الراسماليون) والطبقات المتوسطة يحصلون على نصف الدخل القومي بينما ثلاثة ارباع المعيلين وهم العمال والكادحون يحصلون على النصف الثاني من الدخل القومي.

وفي حين ازدادت اجور العمال بين سنة ٥٥ و ٦١ ضعفين، ازدادت ارباح الرأسماليين بخمسة اضعاف خلال الفترة ذاتها.

ولكن منذ اكثر من سنتين تجمدت اجور العمال بفعل قرارات قيادة المباي واعوانها في الحكومة والهستدروت.

والمعروف ان اجور ما يقرب من نصف العمال هي ٢٥٠ ليرة شهريا او ادنى مع ان نفقات معيشة العائلة الشهرية تزيد عن ٣٢٠ ليرة.

وتعترف الصحف البرجوازية ان ١٢٠ الف انسان يعيشون في فاقة بينما تعترف الاحصاءات الرسمية ببطالة ١٢٠ الف عامل...

هذا وتقدر احصاءات وزارة الشؤون الاجتماعية انها تساعد ٣٢٠ الف نسمة.

وبينما ارتفع مجموع الضرائب فأصبحت تستهلك ثلث اجور العمال وبينما تقفز اسعار الحاجيات الى اعلى بشكل جنوني تزور السلطات جدول غلاء المعيشة لتحرم العمال من علاوة الغلاء الزهيدة ويطالب اصحاب الاعمال بالغاء هذه العلاوة وبربط زيادة الاجور بزيادة الانتاج.. والحقيقة ان «الانتاجية المرتفعة» انما يريد بها الرأسماليون زيادة ارهاق العمال واستغلالهم.

وهكذا اخذ الوف العمال ومن بينهم العديد من العمال العرب يعملون بالقطعة والمقاولة ويمضون الساعات الاضافية لسد نفقات عائلاتهم.

وأمام هذا الهجوم الوحشي على مستوى معيشة العمال وجماهير الشعب اندفع العمال اكثر فأكثر في النضال دفاعا عن لقمة معيشتهم. فأعلنوا الاضرابين الانذاريين المشهورين واشترك في كل منها مئة الف عامل، واقاموا لجان المبادرة التي قام حزبنا بالدور الرئيسي في قيادتها.

ولا يمر يوم دون ان يعلن اضراب انذاري او اضراب مستمر.. ونهج الاضراب ينتقل من المشاغل الصغيرة الى الكبيرة ومن المنشآت الخاصة الى منشآت الهستدروت والحكومة فالأطباء والمهندسون والطيارون والاكاديميون وموظفو الدولة ومكاتب العمل والبريد والمعلمون وعمال المصانع المختلفة اخذوا يستخدمون سلاح الاضراب دفاعا عن مصالحهم ضاربين بعرض الحائط بتهديدات الحكومة وقادة الهستدروت واصحاب الاعمال.

هذه هي ميزة الانظمة الرأسمالية اليوم.. تزايد اضرابات العمال واتساعها.. فمن سنة ٥٦ الى سنة ٦٢ ارتفع عدد المضربين في العالم الراسمالي من ٦٣ مليون الى ٧١ مليون..

(«الاتحاد» ١٩٦٣/٧/١٩)

الطائرات الورقية.. من للكبار ايضا

بدأت في الصين وألهمت الانسان فكرة الطيران





● كلما تصاعدت الخيوط القطنية، او خيوط النايلون الرفيعة عدة مئات من الاقدام «في كبد الفضاء، وهي تحمل هذه الملونات الجميلة. تصاعدت الرغبة الدفينة لدى الانسان في ان يسبح طائرا في الفضاء.

ان ممارسة هذا الطقس الفني لا تقتصر على الصبية كما هو الحال في البلدان العربية، واذا ما مارسه الكبار، فان ذلك يتم خلسة وبتكتم وحياء. ففي اوروبا تمارسه الجميع، صغارا وكبارا، وتقام المهرجانات والمسابقات الخاصة التي تستمر عادة بضعة ايام، بل ان بدايات شهر نيسان من كل عام تشهد في العديد من المدن الاوروبية الجبلية، مهرجانا كرنفاليا تشترك فيه العديد من الفرق العالمية والمحلية، وتمنح فيه الجوائز والمداليات الخاصة للفائزين.

عرفت هذه الالعاب عن طريق الشرق، فالعديد من الصور المحفورة او المنقوشة على بعض الاواني الخزفية التي تظهر بها ممارسة هذه الالعاب، تعود الى القرن الثاني قبل الميلاد. كما ان اغلب الدراسات تؤكد بأنها بدأت في بلاد الصين كوسيلة لتوصيل الاسرار والمعلومات والوسائل السريعة من قلعة لأخرى، ومن عائلة لاخرى، الا انها سرعان ما شاعت في الاوساط الشعبية الى الحد الذي حمل العديد من الحرفيين على التخصص والتفنن بصناعتها. وقد ساعد على انتشارها في بلاد الصين القديمة الاكتشاف المبكر لعملية صنع الورق من شرائق الحرير والرز ورقائق الاقمشة. وكان ذلك عام ١٠٥ ميلادية. الا ان العرب هم اول من طور فيها بعد صناعة الورق من خلال الاعتماد على القطن. وقد ظهرت صناعة الورق في مدينة مكة المكرمة عام ٧٠٧ وفي مصر سنة ٨٠٠ وبعدها انتقلت الى اسبانيا عام ٩٥٠ والقسطنطينية عام ١١١٠. ومن العرب في صقلية انتقلت صناعة الورق الى ايطاليا عام ١١٥٤ ومن هناك انتقلت الى المانيا عام ١٢٢٨ وانكلترا سنة ١٣٠٩.

وقد ازدهرت صناعة الورق في مدينة بغداد ايام الخليفة هارون الرشيد اذ انشأ اول مصنع للورق في البلاد الاسلامية سنة ٧٩٤ في قلب مدينة بغداد، ومن بغداد انتشرت صناعة الورق الى العالم الاسلامي بمشرقه ومغربه.

وفي الغرب تؤكد المصادر التاريخية على ان صناعة البالونات او الطيارات الورقية، كانت شائعة قبل ميلاد السيد المسيح بعشرات السنين، وكان وجودها يرتبط ببعض الطقوس والعادات الدينية التي كانت سارية انذاك، واول الدلائل هو وجود بعض الرسوم على الاواني الخزفية في متحف مدينة نابولي، حيث تصور تلك الرسوم التي تعود الى اكثر من ١٠٠ عام قبل الميلاد، فتاة وهي تمسك بخيط رفيع يحمل في طرفه البعيد طائرة يعتقد انها مصنوعة من الرقائق الجلدية الخفيفة، وفي المانيا كانت «الدراك» هو الاسم الذي يطلق على الطيارة الورقية وتعني التنين ـ معروفة في بدايات القرون الوسطى، والكل يعرف بان التنين لدى الشعوب الجرمانية القديمة، كان يعني الزمن الميثولوجي الشرقي، وقد تعني هذه المفردة «الدراك» وجود علاقات على اصعدة غير معروفة لحد الان ما بين الشرق القديم والغرب.

الا ان هذه الالعاب بالطيارات الورقية شاعت كثيرا في القرون الوسطى، حيث يلاحظ وجود رسومات جدارية متعددة تعود الى القرن الرابع عشر، تحمل في العديد من جوانبها رسومات تصور الطيارات الورقية باحجام والوان مختلفة، ويمارسها الشباب والشيوخ والعشاق. وفي احدى ابواب مدينة نابولي الايطالية التاريخية التي تعود الى عام ١٥٨٩ . يشاهد المرء بعض الرسوم المحفورة على الخشب وتمثل اشكالا متعددة من الطائرات الورقية يحمل بعضها القس «روجيري» الذي زار بلاد الصين في بعثة تبشيرية. كما تؤكد الدراسات المختصة بتاريخ الطيران ان الالماني «هاركراف» هو اول من استفاد من تصنيع الطيارات الورقية لتكون ممهدة لصناعة الطائرات الشراعية. وذلك في عام ١٨٩٨.

في البرازيل واليابان لا يشتري الناس هذه الطيارات الورقية كما هي الحال الان في بلدان اوروبا، بل انهم يتفننون بصنعها داخل بيوتهم. لتكون منافسا قويا للآخرين الذين يهتمون بصنع الهيئة المجسدة وزيادة عدد الالوان المركبة، ويصل طول بعض هذه الطائرات الورقية الى اكثر من متر، ومع ان طولها الاعتيادي المتعارف عليه لا يتجاوز ٩٠ سنتمترا. ويضاف اليها الذيل الذي يطول او يقصر حسب الرغبة والمواصفات التجميلية. وتأخذ هذه الطائرات عادة شكل التنين او الطفل. او بعض الحيوانات المتوحشة الزاحفة.

وفي البلدان العربية، وخاصة في المشرق العربي، فان الصبية يحبذونها مربعة الشكل ولا يتجاوز حجمها ٤٠ سنتمترا لكل ضلع، وعادة ما تكون بلون واحد ومصنوعة من الورق الملون الخفيف جدا. اما اضلاعها الاساسية فتتشكل على هيئة القوس والسهم وتأخذ من اضلاع سعف النخيل، او من قصب البردى والخيوط تكون من القطن. ويتفنن بعض الصبية بخلط الزجاج المطحون مع مادة الصمغ لصنع عجينة لتزجيج الخيوط. وذلك للحفاظ على الطائرة الورقية وسلامتها من الاعداء الذين يتربصون للهجوم في تقطيع الطائرات المعادية وهي تحلق في الفضاء.

اما في البلدان الاوروبية، فان هذه الطائرات تكون كبيرة ومتعددة الالوان والاحجام والاشكال، وقد بدأ باستخدام الورق المصنوع من البلاستيك الخفيف بدلا من الورق العادي، وذلك للحفاظ على هذه الطائرات من التمزق بفعل الرياح القوية. اما الخيوط فتكون عادة من النايلون الطري الرفيع. والاضلاع المركبة المساندة للموازنة تصنع من البلاستيك الخفيف القوي، وقد شاعت في السنتين الاخيرتين اتجاهات فنية جديدة لبعض الفنانين الاوروبيين لتصنيع المناطيد الهوائية ذات الاشكال والالوان الفنية الزاهية، لتطير بفعل الرياح فوق المدن والحقول.

ولكن في خضم هذه المحاولات والكرنفالات والتكنولوجيا المتقدمة التي غزت الفضاء، يظل الجسد الانساني مسكونا بحلم الطيران في الفضاء من دون اية اعانة صناعية او ميكانيكية، وقد أجريت ولا تزال التجارب العديدة في هذا المضمار، واول التجارب الشهيرة، تلك التي قام بها عباس بن فرناس وجاءت من بعده تجارب ليوناردو دافنشي الذي درس حركة الهواء وطيران الطيور. اذ تبين كتاباته والرسومات المرفقة في يومياته، بانه اخترع عدة آلات للطيران، وكان متعطشا الى تحقيق الحلم الانساني القديم في الطيران. وقد دون في دفتر مذكراته وهو جالس على احدى قمم الجبال القريبة من بيته المتواضع في منطقة «توسكانا» بمدينة «فنشي» التي حمل اسمها، ما يلي: «ان طيرا ضخما سيبدأ طيرانه الاول كبجعة كبيرة جدا. وسوف يدهش العالم ويكسب المجد على مر الازمان، وسيعود ذلك الطير الى عشه وهو محاط بالمجد والشهرة».

وتشير بعض الروايات الى ان طيرا ضخما ارتفع في السماء عام ١٥٠٥ ولكن لم يعثر على أية اشارة في مذكرات الفنان الخالد لهذه الحادثة، وليس هناك شواهد اخرى. ولكن احد معارفه القدماء كتب بعد خمسين سنة يقول «لقد حاول ليوناردو دافنشي الطيران. ولكنه لم يفلح في ذلك».

ومن ناحية اخرى فان مذكرات دافنشي تضمنت شروحات ورسومات للطائرات الورقية وصناعتها والموازنة المطلوبة في صنع اضلاعها المتمثلة بالقوس والسهم، مما يدل على شيوع استخدامها في الالعاب الفلورنسية الشهيرة التي شاعت سنوات عصر النهضة. □

(«الافق» ـ ١٩٨٨/٦/٢)

*** تهانينا الحارة ***

الى العزيز الدكتور احمد سعد بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراه بامتياز في العلوم الاقتصادية. الى الامام في خدمة شعبك.

● خلية «الاتحاد» ـ الفرع الموحد ●

كتاب جديد عن الشاعر اللبناني الراحل خليل حاوي

● خليل حاوي ●

● نيقوسيا ـ و. ص. ف ـ صدر في بيروت للناقد ايليا حاوي كتاب «مع خليل حاوي في مسيرة حياته وشعره». وهو كما اراد المؤلف، يجمع احداثا واحاديث ودراسة بعد كتيبين تمهيديين له في سيرة شقيقه وشعره.

وفي المقدمة «قررت أن اضع كتابي هذا في حدود الذكريات وكأنني أعايش اخي فيه وأبوح بما كان بيني وبينه وبين الآخرين وبينه وبين الحياة والاقدار والافكار التي صلب على جلجلتها طوال عمره».

ويضيف المؤلف «هذا الكتاب كتب دفعة واحدة من الذاكرة وبعض الوثائق والاوراق، وهو اشبه ما يكون بحالة من المعايشة والمصاحبة لخليل في مسيرة حياته وشعره، وهي تجلو امورا كثيرة وتعرض احداثا غير معروفة وتنشر قصائد قديمة جديدة لم يشأ خليل ان ينزلها في دواوينه بعد ان كان يطرب لها في زمنها وقد سقطت او تساقطت رويدا رويدا من نفسه بقدر تقدمه ونموه في فهم الشعر وفي احاطته بنظرياته المتعددة التي تمثلها خليل وكانت زاده اليومي حتى النهاية».

ويتابع «هذا الكتاب نوع من الشهادة بخاصة في قسمه السيروي وفي قليل من قسمه النقدي، وما كتبته فيه ينتمي الى مع نبذات وتواشيح مما أذكره من آراء خليل فيه.. هو كتاب يفتح ابوابا كثيرة في سيرة خليل ولكنه لا يستنفد غاية القول فيه او حتى الجزء الاهم منه».

ويعتقد المؤلف انه من الشعر الزجلي الاول الى قصائد ما قبل «نهر الرماد» الى «الناي والريح» والدواوين الاخرى، استكمل خليل حاوي مسيرته الشعرية «بعمل دائم نحو التخطي». ويعتبر ان «قصائده مجموعة من النماذج الاساسية الاصولية التي تعيد الكون الى جوهره القديم والتي هي سبيل للتجسيد ولاداء المضمون الشعوري والصوفي عبر الحدس».

ويربط بين الاصولية الوجودية والانسانية وبين «الخيبات الذاتية والقومية والانسانية» التي عاشها الشاعر والتي وصلت الى ذروتها حين «صحا يوما فالفى الاعداء على باب بيروت وليس من صوت عربي يرفع.. وان الخيانة كانت من الفداحة بما لا يمكن احتماله او حمله على محمل آخر».

وخليل حاوي الذي حمل في اعماقه حسا عميقا ونافذا بتوقع الاشياء في قلب الغيب ويعرف ان خطوبا فادحة ومستحيلة مقبلة، لم يستطع الاحتمال فوضع حدا لحياته منتحرا إبان حصار بيروت في ١٩٨٢ ومستشرفا واقعنا القاتم. وكأنه يعيد «نبوءته» التي سطرها شعرا في عام ١٩٥٨ (حصلت فيه احداث دامية في لبنان) حين قال..
«اخوتي اهلي على درب الهلاك..
بعضهم في شدق هذا بعضهم في شدق ذاك
وليموتوا مثلما عاشوا بلا تاريخ
موتى لا يحسون الهلاك»

ولعل أهمية كتاب ايليا حاوي تكمن اكثر ما تكمن في قرب معايشته للشاعر الشهيد وعمق معرفته له على الصعيدين الشخصي والادبي. لذلك يضاف الكتاب الى سلسلة كتب عن خليل حاوي ودراسات جامعية واكاديمية تحاول الاحاطة بالشاعر وانتاجه من النواحي كافة.

«التصورات الجامدة» فيلم كارتون، سوفييتي امريكي مشترك!

● بقلم: اندريه برافوف ●

● على المائدة المستديرة في قاعة المؤتمرات الصحفية في اللجنة السوفييتية لحماية السلام رزمة من الرسوم المثيرة للضحك غالبيتها مكرسة لبطلين ـ «العم سام» بلحيته الحادة وقبعته المخططة المليئة بالنجوم الذي يرمز به مصورو الكاريكاتير السوفييت للولايات المتحدة، والثاني دب ضخم على رأسه قبعة فرو روسية مائلة، يرمز به زملاؤهم الامريكان الى الاتحاد السوفييتي. ولكن الاوضاع التي يظهر فيها هذان البطلان في هذه الرسوم تختلف تماما عن تلك الاوضاع التي اعتاد القراء مشاهدتها في الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي على حد سواء فهما يتهاجيان.

ان صاحبي هذه الرسوم هما ـ جيري روبنسون ـ رسام الكاريكاتور الامريكي المشهور وايغور ماكاروف ـ الرسام السوفييتي المشهور مخرج افلام الكارتون ـ وهما يعملان في اخراج فيلم كارتون جديد تحت عنوان «التصورات الجامدة»، وهو انتاج مشترك لاستوديو «سويوز مولت فيلم» السوفييتي واستوديو «لاورين بروداكشنز» الامريكي. وتمول الفيلم اللجنة السوفييتية لحماية السلام والمركز الامريكي للحوار السوفييتي ـ الامريكي.

يتحدث ايغور فيلين ـ نائب رئيس «سويوز مولت فيلم» فيقول: وضعنا بالاشتراك مع شركائنا الامريكان عشرات المشاريع المشتركة، بما فيها البحث عن نتائج الحرب التقليدية، وتأسيس مجلة «الحوار» (ديالوغ) المكرسة للدبلوماسية الشعبية وتأسيس مدرسة رجال الاعمال واخراج فيلم «قوزاق في تكساس» الخ.. فيلم «التصورات الجامدة» الكارتون هو تجسيد لاول مشروع.

ان كاتبي السيناريو مارغاريتا اغراتشيفا وبول سيمون يمتنعان حتى الان عن الادلاء بالتفصيل عن موضوع فيلم الكارتون. والشيء الوحيد الذي تسنى للصحفيين ان يعرفوه عن الفيلم، هو ان القصة لها كما يجب بداية وتطور وذروة ونهاية. وكان تأليف السيناريو مشتركا.

وكما ذكر بول سيمون لم تحدث بين المؤلفين اية منافسة، وانما بالعكس كانا فقط يسعيان لاتمام بعضهما الآخر. سعى المؤلفان الى خلق حالات واوضاع مضحكة وقع فيها ابطال الفيلم. وهي اوضاع وحالات تظهر كم هي سخيفة وحمقاء تصورات كل منهما عن الآخر.

ان اهم جوانب المشروع المشترك هو انه يستهدف تحطيم «صورة العدو» التي خلقتها الدعاية في غضون اعوام طويلة في الولايات المتحدة عن السوفييتي ومثيلتها السوفييتية عن الامريكي.

أكدت المخرجة لاورين تاويرز والمخرج السوفييتي يفيم غامبورغ ان على هذه الصورة (صورة العدو) ان تتنازل عن مكانها «لصورة الشريك» في العلاقات بين البلدين. ولهذا السبب من الضروري تحطيم القوالب الدعائية التي تقف حاجزا على هذا الطريق.

وصانعو فيلم الكارتون يصورون في ذات الوقت فيلما وثائقيا يتحدث عن العمل المشترك. ويعدون بأن المتفرجين السوفييت والامريكان سيشاهدون في نهاية العام الحالي، هذين الفيلمين على شاشة التلفزيون، وسيستمتعون بهما دون شك.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٨٨/٧/٢٠

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨,٣٢ ـ برنامج للاطفال
١٩,٠٠ ـ حكايات العم خليل
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠,٠٢ ـ مسابقات في معرفة البلاد
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١,٣٥ ـ موكيد
٢٢,٠٥ ـ الفيلم الاجنبي «سر أوميجا» وهو من أفلام الخيال العلمي، بطولة تشارلتون هستون
٢٣,٣٥ ـ نشرة الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٥٧) * * *

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

● اعداد: عبير عمر عصفور ـ كفرقاسم ●

افقي:
١ ـ منصف ـ مخطط
٢ ـ عكس شهيق ـ جرس
٣ ـ وتطلع ـ مدينة سورية + كلا (بالانجليزية)
٤ ـ تنسج ـ علقم
٥ ـ ....
٦ ـ حرف + عاصمة عربية + أحد ابناء النبي نوح
٧ ـ قصة لنجيب محفوظ + حرف
٨ ـ كاتب مصري رجعي
٩ ـ من الاقارب + يجري في العروق + عكس يسر + يفهم (مجزومة)

عمودي:
١ ـ قرية فلسطينية ـ عكس مجنون (معكوسة)
٢ ـ أبتهج ـ مركز (معكوسة)
٣ ـ قرضي ـ يبغي
٤ ـ الاسم الاول لمؤسس النظرية الشيوعية (معكوسة) ـ علم مذكر
٥ ـ وبرق
٦ ـ اعطت ـ تهجم + حرف
٧ ـ ضروري ـ أحيط
٨ ـ نسرد ـ أنشط
٩ ـ وحدة مساحة ـ مقتل
١٠ ـ حرف + جدار

* * * حل لغز رقم (٥٦) * * *

افقي:
١ ـ عمار ابن ياسر
٢ ـ يحيى ـ بن
٣ ـ سمعان + شن ـ وو
٤ ـ ادم ـ نبي
٥ ـ ....
٦ ـ ابراهيم
٧ ـ مصر ـ ساعد
٨ ـ واشنطن + احرقن
٩ ـ سليمان + ب ا و ل
١٠ ـ أحدد + رفيق + نبل

عمودي:
١ ـ عيسى ـ موسى
٢ ـ محمد ـ صالح
٣ ـ ابعمر ـ رشيد
٤ ـ رأى ـ نمد
٥ ـ طار
٦ ـ شعيب ـ فتن
٧ ـ أبي
٨ ـ اسحاق
٩ ـ ايوب ـ هارون
١٠ ـ يونس ـ يعقوب
١١ ـ مدن + ل ل

*** تهانينا الحارة ***

الى العروسين شكري وهالة ابو عمارة بالزواج السعيد. الف مبروك وبالرفاه والبنين.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ يافا

النفايات المخفية للحضارة الصناعية

● هيرنجن (المانيا الغربية) ـ و. ص. ف ـ داخل انفاق منجم قديم للملح في المانيا الغربية توجد مئات آلاف الاطنان من النفايات الصناعية الاشد خطورة، التي يمكن ان تنتظر قرونا عدة قبل أن يجد الباحثون الوسيلة الكفيلة بمعالجتها.

في هيرنجن على مقربة من الحدود مع المانيا الدمقراطية وعلى عمق ٧٠٠ متر تحت الارض توجد شبكة طرق يصل طولها الى ١٦٠ كم تربط بين قاعات واسعة، حفرت داخل الملح تحوي اليوم ٦٥٠ طنا من النفايات السامة المستقدمة من المصانع الاوروبية الغربية التعدينية والكيميائية.

وان هذا المخزن فريد من نوعه في العالم حسب تعبير مديره السابق توربرت ديزنروت. وهو مظهر جيولوجي نادر يتيح لهذه المواد المفزعة الانتظار بهدوء بلوغ الابحاث الصناعية مرحلة اكثر تقدما.

قبل ٢٫٤٠ مليون عام حصلت ظاهرة تبخر بطيئة. حولت البحر الداخلي الذي كان موجودا هناك الى كتلة هائلة من الاملاح البوتاسية وسيليكات المغنيزيوم. وإثر حصول تغيير بيولوجي تكونت داخل الاملاح طبقة من الصلصال بلغت سماكتها حوالي مائة متر. والطبيعة احسنت صنع الاشياء، لأن الملح يحول دون تسرب الغاز ولا يسرب الصلصال الملح.

انشيء هذا المخزن «هرفا نورودي» عام ١٩٧٢ وتملكه شركة «كالي اند سالز إي. جي» التابعة للشركة الصناعية الالمانية الغربية الاولى في العالم «ب. اس. اف». ويستخدم العاملون الـ ٥٠ فيها مصعدا يستغرق دقيقة وعشرة ثوان لنزول الـ ٧٠٠ متر التي توصل الى البئر.

داخل الانفاق تقوم سيارات مكشوفة مجهزة بمحرك مازوت قليل التلوث بنقل العمال الى مراكز عملهم بسرعة ٤٠ كم في الساعة كحد اقصى. وتنعكس اضواء السيارات على كرات الملح العالقة على جدران الانفاق. وبالامكان ملامسة سقف الممرات التي تتسع بسهولة لسيارتين تسيران في الاتجاهين.

وتقوم شاحنات خاصة واسعة ومنخفضة بنقل النفايات الى القاعات حيث تخزن. وتؤمن حافلات رافعة بوضعها على اغطية تمهيدا لرصفها حسب تصنيفات غامضة تأخذ بعين الاعتبار مصدر الشحنة ونوعها.

وللفصل بين المواد التي يمكن ان تؤدي الى تفاعلات كيميائية في حال احتكت بعضها البعض شيدت جدران من القرميد وحواجز من الاسمنت. ورغم هذه التدابير الاحترازية فان المخزن لا يقبل اي نوع من البضائع ويجب ان تكون النفايات صلبة وغير متفجرة وغير مشعة، ولا تتسرب منها الغازات.

وتدفع المؤسسات التي تريد التخلص من موادها المزعجة ٢٨٥ ماركا (١٥٨,٥ دولارا) عن الطن الواحد. وبعد ثلاثة اعوام تصبح النفايات ملك المخزن الالماني الغربي الذي تحتفظ لنفسه بحق استغلالها عندما يصبح بالامكان معالجتها.

ويحتوي منجم الملح ايضا على عينات من نفايات الحضارة الصناعية ستكون موضع درس لعلماء الآثار في المستقبل. فهناك تشكيلة واسعة من المواد السامة محفوظة في حوالي ٦٠٠٠ وعاء من الزجاج وضعت على رفوف في قاعة منعزلة.

ووضعت على الاوعية اوراق تحدد مضمونها مثل «ادوية مر عليها الزمن» و «ساينيد» و «زفت» و «ارسنيك» اضافة الى رواسب منبثقة من الدهانات او ثياب عمل لامست موادا سامة.

تعازينا الحارة

الى موسى ناصيف وعموم آل ناصيف بوفاة «انطوان ناصيف». له الرحمة ولكم طول البقاء.

أعضاء الحزب والجبهة ـ حيفا

اقتراحات جبهوية مستعجلة الى جدول الاعمال

مطالبة الكنيست ببحث برنامج قيادة الانتفاضة من اجل السلام

● الجبهة تطالب، ايضا، بايقاف عمليات الهدم المبيتة ضد عسفيا وبرفع ايدي البوليس والجهات «الامنية» عن اعضاء «يوجد حد» ●

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، في مطلع الاسبوع، اربعة اقتراحات مستعجلة الى جدول الاعمال واقتراحا اخر عاديا واستجوابين.

وتناولت الاقتراحات المستعجلة المواضيع التالية: ■ برنامج السلام الذي قدمته القيادة الموحدة للانتفاضة الى وزير الخارجية الامريكي شولتس. وجاء في الاقتراح «يشمل البرنامج ثماني نقاط تتعلق بجوهر النزاع الاسرائيلي الفلسطيني وسبل حله ونظرا لاهمية الموضوع فاننا نطالب الكنيست بمناقشته».

■ اما الاقتراح الثاني فيتعلق بقيام سلطات الجيش بمنع ادخال المواد الغذائية التي تم شراؤها في اسرائيل الى قطاع غزة. وجاء في الاقتراح «لقد نشرت وسائل الاعلام اعتمادا على شهادات ضباط يخدمون في قطاع غزة ان قوات الجيش تمنع اهالي قطاع غزة من ادخال المواد الغذائية التي تم شراؤها في اسرائيل. ان اجراءات التجويع هذه هي من اكثر العقوبات الجماعية وحشية والتي تسعى لكسر نضال اهالي المناطق المحتلة ضد الاحتلال. ان الجبهة الدمقراطية تطالب ببحث هذا الموضوع حتى تقرر الكنيست وقف هذه الممارسات».

■ وتضمن الاقتراح المستعجل الثالث دعوة الكنيست للانضمام الى الحملة لاطلاق سراح المناضل الافريقي نلسون مانديلا.

■ ويطالب الاقتراح المستعجل الاخير الكنيست ببحث نية السلطات هدم عدة بيوت في عسفيا حتى تمنع تنفيذ هذه الاجراءات المجحفة. وجاء في الاقتراح «في نية السلطات هدم عدد من البيوت في قرية عسفيا. هذه البيوت المهددة بالهدم قائمة في منطقة النفوذ المحددة للقرية وخطر الهدم يصل الى عشرات البيوت الاخرى في المنطقة ذاتها. ومعروف ان اجراءات الهدم ستبقي عائلات عديدة بدون مأوى».

ويتناول الاقتراح العادي «موضوع التحقيقات ضد حركة الاحتجاج «يوجد حد» وتزايد الملاحقات والمضايقات ضد دعاة السلام. وجاء في الاقتراح «ان توجيهات المستشار القضائي للحكومة للجهات الامنية والى الشرطة بالتحقيق مع نشيطي حركة «يوجد حد» وكذلك المحاكمات المتزايدة ضد دعاة السلام ومناهضي الاحتلال تشكل تهديدا اضافيا على الحريات الدمقراطية».

هذا وطالب الاستجواب الاول بالكشف عن عدد المعتقلين اللبنانيين في اسرائيل واذا ما كانوا معتقلين في اسرائيل. اما الاستجواب الثاني فكان حول مصير المعتقل اللبناني انور ياسين، الذي صدر بحقه حكم بالسجن لمدة ٢٠ عاما في شهر ايلول من العام الماضي. وجاء هذا الاستجواب على اثر نداء والدة المعتقل التي طالبت بمعرفة مكان سجن ابنها.

جبهة كفر قاسم تستعد للمعركة الانتخابية القادمة

● كفر قاسم ـ لمراسلنا ـ عقد فرع الجبهة الدمقراطية في كفر قاسم، خلال الاسبوع الماضي، اجتماعه السنوي العام بحضور عشرات الاعضاء.

افتتح الاجتماع وترأسه عضو مجلس الجبهة احمد اسماعيل بدير، الذي قدم عرضا للاوضاع السياسية في البلاد في ظل الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة. ثم اعطى حق الكلام للاستاذ مفيد صيداوي، ممثلا عن الجبهة القطرية، فقدم محاضرة عن الخارطة السياسية في البلاد عشية الانتخابات مركزا على اهميتها خصوصا وانها تأتي في ظروف مصيرية لكلا الشعبين في هذه البلاد نتيجة للوضع الذي خلقته الانتفاضة.

ثم تلاه علاء عامر، الذي قدم تلخيصا حول عمل مجلس الجبهة في السنة المنصرمة وبرنامج عمل الجبهة للفترة المقبلة. وكان اخر المتحدثين عضو مجلس الجبهة الاستاذ نادر مصطفى صرصور، الذي دعا الحضور الى التجند من اجل تنفيذ برنامج الجبهة للفترة المقبلة وانجاحها في الانتخابات للكنيست القادمة وللسلطات المحلية. كما دعا الى زيادة الدعم المادي للجبهة من اجل تنفيذ هذه المهام.

هذا وانتخب الاجتماع السنوي العام مجلس الجبهة الجديد واتخذت القرارات التالية: ■ يعلن الاجتماع السنوي العام لجبهة كفر قاسم عن تضامنه التام مع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في المناطق المحتلة ويستنكر ممارسات الاحتلال القمعية. ■ يطالب الاجتماع بوقف عمليات الهدم التعسفية للبيوت العربية وبالاسراع في اقرار وتوسيع الخرائط الهيكلية ومسطحات البناء للقرى العربية. ■ يعلن الاجتماع عن استنكاره للهجوم الشرس الذي شنته الشرطة والجيش على عمال مصنع «اليانس» ويطالب بوقف سياسة سلب الحقوق النقابية لجمهور العاملين. ■ يدعو الاجتماع اهالي كفر قاسم الى الالتفاف حول الجبهة الدمقراطية ودعم نضالاتها اليومية من اجل المساواة للجماهير العربية ومن اجل السلام العادل القائم على احقاق الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

كل العالم باستثناء حكام اسرائيل

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

الخليج. الا انه اشار الى ان الولايات المتحدة موجودة في هذه المنطقة منذ اربعين عاما وهي تعتزم البقاء فيها.

واعربت كل من المانيا الاتحادية وايطاليا وفرنسا واليابان عن ارتياحها معتبرة ان هذا الموقف يجب ان يفتح الطريق امام تسوية شاملة وعادلة ودائمة للنزاع العراقي ـ الايراني.

وشمل الارتياح، ايضا، دول العالم العربي انطلاقا من دول الخليج مرورا بسوريا فمصر حتى دول المغرب العربي مؤكدين ان هذا القرار الحكيم والشجاع «من شأنه ان يضع حدا لهدر الدماء وتوفير طاقات البلدين خدمة لنضال الامة العربية ضد الاحتلال الاسرائيلي».

فقد دعت الجزائر الى «تعبئة متزايدة للجهود الدولية والى تعاون صادق من الطرفين مع السكرتير العام للامم المتحدة لتجسيد هذا الامل بالسلام في اقرب وقته».

وذكر بيان لمنظمة التحرير الفلسطينية نشر امس الثلاثاء، في بغداد ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، اعتبر ان موافقة ايران على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ تشكل «تطورا مهما وايجابيا».

وافاد بيان للامانة العامة للجامعة العربية اذيع، امس الثلاثاء، ان الجامعة العربية تلقت «بارتياح» موافقة ايران على قرار مجلس الامن (٥٩٨) بوقف الحرب الايرانية العراقية ودعت الى تكثيف الجهود «من اجل سرعة تطبيق هذا القرار على اكمل وجه».

واشارت الجامعة الى ان المجتمع الدولي يتطلع الى ان تضع مبادرة طهران حدا للنزاع الايراني العراقي «من كافة جوانبه» وذكرت بانها «لم تنفك تنادي بضرورة تنفيذ هذا القرار الذي عملت اللجنة السباعية والجامعة العربية كثيرا من اجل اتخاذه كما ان العراق اعلن عن قبوله منذ البدء».

واضاف البيان ان الجامعة تأمل ان يتم «تكثيف الجهود من اجل سرعة تطبيق هذا القرار على اكمل وجه وبما يضمن حقوق الطرفين المتنازعين على اساس الشرعية الدولية ومبادىء القانون الدولي».

ورأت الجامعة في هذا التطور الجديد «فرصة طيبة امام الشعبين المسلمين الجارين من اجل اعادة بناء جسور الثقة بينهما والعمل على اعادة بناء بلديهما».

واعربت سوريا عن ارتياحها للقرار الايراني. واعتبره ناطق رسمي قرارا حكيما.

هذا، واعلن السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، عن عزمه وضع قرار وقف اطلاق النار الشامل بين ايران والعراق حيز التنفيذ من «الان حتى اسبوع او عشرة ايام» معلنا استئناف محادثاته مع البلدين المتحاربين.

وصرح دي كوليار في مؤتمر صحفي عقده عقب اعلان ايران عن قبولها الرسمي بقرار مجلس الامن (٥٩٨) الذي صدر منذ سنة «واعتقد اذا حالفني الحظ سنستطيع تنفيذ وقف اطلاق النار من الان حتى اسبوع او عشرة ايام».

واشار الى ان مهلة كهذه ضرورية للتفاوض بشأن موعد واضح لوقف اطلاق النار مع الاطراف المعنيين وارسال قوة مراقبة تابعة للامم المتحدة تضم ٢٥٠ رجلا لتجنب كل عمليات على الارض.

واوضح دي كوليار انه تلقى اشارات الى ان ايران تتمنى وقفا سريعا لاطلاق النار.

وعبر السكرتير العام عن الامل في ان تعتبر البلدان الاوروبية التي تحافظ على قواتها البحرية في الخليج من اجل تأمين حرية الملاحة «انه يتعين عليها المساهمة في خلق مناخ من الانفراج».

هذا وطلبت ايران، امس، اجتماعا جديدا لمجلس الامن يرتبط من دون شك بالنشاط العسكري خلال الساعات الـ ١٢ الاخيرة.

فقد اعلنت اذاعة طهران ان الطيران العراقي قصف صباح امس، المفاعل النووي الايراني في بوشهر، جنوب ايران، ومجمعا ايرانيا ـ يابانيا مشتركا ما زال قيد الانشاء للصناعات البتروكيميائية في بندر امام في الجنوب.

وذكرت الاذاعة اخيرا ان القوات الايرانية اسقطت ثلاث طائرات عراقية في القاطع الجنوبي للجبهة على اثر الغارة العراقية وقالت أن اثنتين من الطائرات اسقطتا خلال معركة جوية فوق الخليج، بينما تولت المضادات الايرانية اسقاط الثالثة جنوب الجبهة.

وكانت بغداد اعلنت انها اسقطت طائرة ايرانية خلال معركة جوية جرت، صباح امس الثلاثاء، شمال الخليج، بينما اتهمت طهران العراق بانه خرق المجال الجوي الايراني فوق مدينة الاهواز، الجنوب الغربي.

شهيد جديد (لم يكمل ربيعه الـ ١٦)

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

المسيرات الطلابية من مدينة بيت لحم الى مدينة بيت ساحور الا ان الحواجز العسكرية حالت دون وصول المسيرات الى المدينة.

وتواصل سلطات الاحتلال فرض الحصار العسكري على مدينة بيت ساحور لليوم الثاني على التوالي علما بان سلطات الاحتلال كانت قد رفعت حظر التجول عن المدينة يوم الاحد الاخير بعد ان استمر (١١ يوما) متتالية وقد اعادت الحصار بعد استشهاد الشاب ادمون الليلة الماضية.

ومن جهة ثانية احتجز موظفو الضريبة صباح امس بعض البطاقات الشخصية لعدد من التجار ثم طلبوا منهم التوجه الى مقر الحكم العسكري في بيت لحم للتحقيق معهم.

وفي مخيم الدهيشة داهمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية العديد من المنازل واعتدت على الاهالي بالضرب المبرح وحطمت اثاث المنازل. وعرف من بين الذين تعرضوا للاعتداء مؤمنة محمد العلمي (٥٥ عاما) وابو سعيد ابو لبن (٦٠ عاما) وحطموا اثاث منزل عبد العزيز ابو عمر وعطا الله الراسطة، هذا وتجوب شوارع المخيم الدوريات العسكرية الراجلة التي تقوم باستفزاز المواطنين واحتجاز بطاقات هويتهم الشخصية.

وقد اغلقت قوات الاحتلال خلال اليومين الماضيين فرعين داخل مخيم الدهيشة بالحواجز الصخرية والترابية وذلك لتضييق الخناق على اهالي المخيم.

واندلعت الليلة الماضية، مظاهرات عنيفة في قرية تقوع وقد تمكن الشبان من استدراج دورية عسكرية الى داخل القرية وهاجموها بالزجاجات الحارقة مما ادى الى اشتعال النيران في الجيب العسكري.

وانطلقت امس، مسيرة حاشدة تضم حوالي ٥٠٠ مواطن من بيت الشهيد ادمون من مدينة بيت ساحور طافت شوارع المدينة وتوجهت الى مقبرة الروم الكاثوليك حيث اقيم هناك حفل تأبيني للشهيد والقيت خلالها عدة كلمات اكدت التصميم على مواصلة الانتفاضة حتى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير وقد اعلنت قوات الاحتلال عقب ذلك عن مدينة بيت ساحور منطقة عسكرية مغلقة الى اشعار اخر. واحرقت قوات الاحتلال امس علما فلسطينيا كان معلقا على الصليب المعدني لكنيسة دير الكرمل في مدينة بيت لحم وذلك بواسطة طائرة عامودية. وقد تعالت الهتافات من كل الجهات تهتف للعلم ولمنظمة التحرير.

وكان قد قام وفد كبير يمثل تجار مدينة بيت لحم ويضم العشرات من التجار صباح امس، بزيارة الى منزل الشهيد ادمون غانم في مدينة بيت ساحور وطاف الوفد في شوارع المدينة ووقفوا في المكان الذي وقع فيه الحادث للشاب غانم.

وفي قرية حوسان قامت قوات الاحتلال بجرف الاراضي الزراعية لعائلة سباتين وذلك لبناء مستوطنة «بيطار» وتم احضار ٣ منازل جاهزة واقامة ثكنة عسكرية عليها بان العمل في هذه المنطقة توقف في الشهر الثاني من الانتفاضة بعد ان طرد اهالي القرية مقاولي البناء فيها.

ووقعت اشتباكات عنيفة الليلة قبل الماضية في القرية اطلق خلالها جنود الاحتلال قنابل الغاز الى داخل المنازل وكذلك العيارات المطاطية مما ادى الى اختراق زجاج منزل عبد الرحيم احمد حسن حمامرة وتحطم العديد من منازل القرية. وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت الليلة قبل الماضية الشابين خالد ابراهيم رشيد حمامرة (١٨ عاما) ونضال محمد اسماعيل حمامرة (١٨ عاما).

وانفجرت قنابل الغاز في وجهي ياسر اسماعيل محمد سباتين (٢١ عاما) وجمال محمد محمود زعول (٢١ عاما) عندما قاما بازالة الحواجز الصخرية التي وضعتها قوات الاحتلال على مدخل القرية وبجانبها قنابل الغاز.

● منطقة قلقيلية ●

اعتقلت قوات الاحتلال وموظفو الضريبة عددا من تجار مدينة قلقيلية المحتجزة بطاقات هويتهم منذ (٢٠ يوما) وذلك لرفضهم دفع الضرائب المفروضة عليهم وقد طافت الدورية العسكرية بهم شوارع المدينة لدب الرعب في نفوس التجار وارغامهم على دفع الضرائب. وعرف من بين التجار المعتقلين سعيد ابو الشيخ (٣٥ عاما) وهاشم نزال (٣٢ عاما) وداود عشماوي (٣٣ عاما) وعبد الرحيم مبعوط (٥٠ عاما) ومحمود برهم (٥٥ عاما) ونداف الجدع.

هذا وقد اعلن تجار المدينة الاضراب العام صباح امس، احتجاجا على ممارسات رجال الضريبة وقوات الاحتلال وتضامنا مع التجار المعتقلين.

وكان المتظاهرون مساء امس الاول قد وضعوا المسامير في شارع التحدي في المدينة مما ادى الى تعطيل اطارات ثلاث دوريات عسكرية كانت تجوب الشارع المذكور.

وفي قرية كفر ثلث اطلقت اللجنة الشعبية على مقبرة البلدة اسم «مقبرة الشهداء» حيث ووري جثمان الشهيدين عوض قاسم مراعية وماجد حسين ذيب وكذلك اطلق على مدرسة كفر ثلث الثانوية للبنين اسم «اشبال الانتفاضة» واسم «مدرسة النضال» على مدرسة بنات كفر ثلث الثانوية.

● منطقة رام الله ●

وقعت اشتباكات متفرقة امس، في مدينتي رام الله والبيرة وخاصة في منطقة المنارة في وسط مدينة رام الله.

وفي بيت ريما قمعت قوات الاحتلال المظاهرات التي جرت في بيت ريما بعد اقتحام القرية واطلقت العيارات النارية وقنابل الغاز بشكل عشوائي مما ادى الى اصابة الشاب افراح قدورة الريماوي بعيار ناري في الساق نقل على الاثر الى مستشفى رام الله وفي الطريق قام الجنود باعتقال الشاب الريماوي ونقلوه الى سيارة اسعاف عسكرية واقتادوه الى جهة غير معلومة.

وفي قرية بيت عنان الصقت لافتات تحمل أسماء الشهداء في القرية وشهداء من قادة الثورة الفلسطينية واسماء فلسطينية على شوارع وساحات القرية.

وانطلقت مسيرة طلابية حاشدة طافت شوارع القرية وشارع الشهيد عبد الرحمن المطري والشهيد محمود محمود جميل وساحة الحرية تحت شعار ارفعوا ايديكم عن مؤسساتنا التعليمية وغيرها من الشعارات المنددة بسياسة الابعاد والاحتلال.

● منطقة نابلس ●

قام الجنود الليلة قبل الماضية باقتحام منزل المواطن ناصر احمد ابو شلبك في خلة الرهبان بمدينة نابلس وقاموا بتحطيم اثاث المنزل وانهالوا بالضرب على زوجته ميسر ابو شلبك (٥٢ عاما) وعلى ولده سمير (٢٦ عاما) بالهراوات على رأسه، ونقل على الاثر الى مستشفى الاتحاد النسائي بنابلس. كما قام الجنود باعتقال الابن الاخر باسم (٢٢ عاما).

كما قام جنود الاحتلال باعتقال كل من: خالد مصطفى قنديل (٢٣ عاما) من مخيم عسكر القديم، جهاد طوقان (١٩ عاما) وعلي جوهر (١٩ عاما) من مدينة نابلس.

وتعرضت سيارة اسرائيلية للرشق بالحجارة في الميدان الرئيسي بنابلس قرب بنك لئومي فقام ركابها باطلاق زخات من العيارات النارية في الهواء.

هذا وقامت مجموعة كبيرة من الشبان الملثمين بمظاهرة في البلدة القديمة رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية ورددوا الشعارات الوطنية عبر مكبرات الصوت فداهمت قوات من الجيش المظاهرة واشتبكت مع المتظاهرين. هذا وكانت مجموعة من الشباب قد استطاعت حرق خيمة النقطة العسكرية في منطقة «المحلية» حيث قامت مجموعة من الشبان برشق الجنود الذين كانوا فيها بالحجارة فقام الجنود بملاحقتهم وتقدمت من النقطة العسكرية مجموعة اخرى من الشبان واضرمت النار فيها، هذا ولم يستطع الجنود اعتقال اي من الشبان.

هذا ودارت منذ صباح امس اشتباكات بين الاهالي وجنود الاحتلال في حي «كروم عاشور».

وعلى الشارع الرئيسي نابلس ـ طولكرم قامت مجموعة من المستوطنين بوضع حواجز على الطريق واوقفوا السيارات القادمة من طولكرم وجنين لعدة ساعات.

وفي قرية «كفر الديك» قامت (٥) سيارات عسكرية باغلاق الشارع الرئيسي بعد اشتباكها مع المواطنين، مساء امس الاول، واطلقت زخات كثيفة من العيارات المطاطية والحية وقنابل الغاز حيث استطاعوا اقتحام البلدة بعد حوالي ثلاث ساعات وقاموا خلال الليل وحتى الساعة السابعة صباحا بمطاردة المواطنين حيث اعتقلوا ٣٠ شخصا.

● منطقة طولكرم ●

قامت مجموعة من الجنود مساء امس الاول بانزال الاعلام الفلسطينية في قرية فرعون، فقام الاهالي بالهجوم عليها ورشقها بالحجارة فقام الجنود بالرد بقنابل الغاز والعيارات النارية الا انهم اضطروا للهرب من البلدة تحت وابل من الحجارة.

هذا وعلمنا ان سلطات الاحتلال قامت مؤخرا باستدعاء رئيس المجلس القروي وتحذيره من التعاون وتأييد اللجنة الشعبية في البلدة.

وفي قرية «قفين» شمالي طولكرم داهم المستوطنون ومعهم الجنود القرية فجر امس الثلاثاء، وقاموا باطلاق النار بصورة عشوائية داخل القرية. فقام الاهالي باغلاق جميع منافذ القرية طيلة اليوم.

وفي قرية «شويكة» اغلق الاهالي الشارع الغربي للقرية فقام الجنود باقتحام الحواجز الحجرية والاشتباك مع الاهالي وتفريقهم بالغاز والعيارات النارية.

وكان المواطن ياسر يوسف مهداوي قد تعرض اول امس للاعتداء من قبل الجنود الذين امروه بعد الضرب المبرح التزام بيته لمدة ٤ ايام. ويقوم الجنود بزيارة منزله بشكل متواصل للتأكد من عدم مغادرته للمنزل.

● منطقة الخليل ●

قامت مجموعة من شبان الخليل، ظهر امس، برشق سيارتين تابعتين للمستوطنين وذلك في منطقة باب الزاوية. قام المستوطنون بعد ذلك باقتحام المحال التجارية بحجة البحث عن الشبان. ووصلت بعدها مجموعة من الجنود وقامت باعتقال العديد من المواطنين.

وقد اشتبك المواطنون في «حارة المشارقة» مع قوات الاحتلال واستمر الاشتباك عدة ساعات قام المواطنون خلالها بمهاجمة السيارات العسكرية، فقام الجنود باقتحام العديد من المنازل واجبار الاهالي على الوقوف بالشارع حتى ساعة متأخرة من الليل. وقام الشبان بمهاجمة سيارة عسكرية بالقرب من الجامعة وحطموها كليا.

وفي قرية اذنا هاجم شبان من القرية سيارتين تابعتين للمستوطنين اندلعت على اثرها اشتباكات واسعة في جميع انحاء القرية مع قوات الاحتلال استمرت طوال الليل.

وفي قرية بيت امر هوجمت سيارة باص كانت تقل جنود ورشقتها بالحجارة.

● منطقة غزة ●

رفعت سلطات الاحتلال صباح امس منع التجول عن مخيم الشاطىء ومخيم البريج واجزاء من رفح. وشهد المخيم طيلة الليلة قبل الماضية اعمال رشق بالحجارة والزجاجات النارية ورشق سيارة عسكرية في منطقة سوق الشعرة قرب الخط الفاصل بين جزئي المدينة الفلسطيني والمصري.. وقام الجنود طوال الليل بالرد على المواطنين بقنابل الغاز.

وفي مخيم المغازي وضع العديد من الحواجز على الشارع الرئيسي بالقرب من المخيم وسد المواطنون باغلاق مدخل المخيم بحاجز من الاطارات المشتعلة. وحدثت العديد من الاشتباكات في المخيم اصيب على اثرها ٨ مواطنين باختناق بينهم الطفل نائل مسلم (٨ شهور)، هذا واصيب ظهر امس احد جنود الاحتلال بجراح اثر اشتباك لمجموعته مع اهالي مخيم المغازي. هذا ودارت اشتباكات طوال امس بين اهالي مخيم البريج والدوريات العسكرية فور رفع حظر التجول عن المخيم اصيب اثرها عدة جنود (جراء اصابتهم بحبات بطاطا محشوة بالمسامير). واصيب العديد من المواطنين بينهم اطفال بجراح واصيب الصبي محمد اسماعيل جربوع بارتجاج بالمخ وكسور في اليدين والرجلين نتيجة تعرضه للضرب المبرح بالهراوات. وادخل الى المستشفى الشاب مازن محمد النباهين (١٤ عاما) وهو مصاب بكسور في يديه.

وقام الجنود بمحاصرة بلوكات (١ و٢ و٣) من مخيم البريج واجبر المواطنين حتى سن ٥٠ عاما على التجمع في ساحة سوق الغنم حيث صودرت بطاقات هوياتهم حتى توقفت المواجهات.

هذا وكان الجنود قد قاموا بمصادرة اكثر من خمسين دراجة هوائية في مدينة غزة بحجة ان هذه الدراجات تستعمل لرشق الجنود والهرب بسرعة.

وتقوم الشرطة وبشكل متعمد بمخالفة السيارات التابعة للمواطنين الفلسطينيين بمدينة غزة بهدف الانتقام منهم وجمع الاموال.

هذا وحدثت اشتباكات في جميع انحاء القطاع ومدينة غزة منها حي الزيتون وحي النصر.

وداهمت قوات من الجيش مستعملة سيارات عربية مبنى محكمة الاستئناف القديمة واعتقال شابين وذلك بحجة القاء ٤ زجاجات حارقة من المبنى على سيارات الدورية العسكرية وداهم رجال الضرائب يرافقهم الجنود سوق جباليا ومصادرة هويات التجار وطلبوا اليهم مراجعة الادارة المدنية.

الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا تكرم خريجي ثانويات يافا للعام الدراسي ٨٨/٨٧

●يافا ـ لمراسلنا ـ اقامت الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا حفلا هادفا لخريجي ثانويات يافا «التيراسنطة» و«الفرير» و«الشاملة» و«تابيطا».

حضر الاحتفال اكثر من ٥٠ خريجا. وتولت عرافة الاحتفال سكرتيرة الرابطة عبير بلحة. وتحدث عن رابطة يافا المحامي نسيم شقر مهنئا الخريجين ومبينا دورهم في تقدم ورفعة مجتمع يافا. وتحدث احمد ابو شميس عن لجنة الشباب. اما الاستاذ اندريه مزاوي فقد عرض صورا وثائقية عن يافا مصحوبة بالشرح.

وقد قدمت الاخت جيلا ابو العيون ركن التعارف بين طلاب يافا بأسلوب فكاهي وشيق.

وكان ضيف الامسية الفنان مصطفى الكرد، الذي قدم مجموعة من الاغاني الوطنية الملتزمة.

وفاة فاضل في شفاعمرو

●شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من شفاعمرو جثمان المرحوم يوسف شكري سلباق (ابو مروان) الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما.

اعضاء الحزب الشيوعي في شفاعمرو يتقدمون بأحر التعازي الى ال الفقيد واقربائه وانسبائه راجين لهم الصبر والسلوان.

مؤتمر الحزب الدمقراطي ينتخب، اليوم، مرشحه

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

لاجراء ضغوطات على بعض الشخصيات الهامة من اعضاء الحزب الدمقراطي ليعدل الحزب عن هذه التعديلات.

ولكن كل الدلائل تشير إلى انه جرى هناك تعديل، اذ تعهد جاكسون صباح امس بالتعاون مع منافسه دوكاكيس. وذلك بعد إجتماع بين الطرفين إستغرق ثلاث ساعات في مقر دوكاكيس باحد الفنادق الكبيرة في المدينة.

واشار جاكسون الى انه «متحمس لمساعدة الحاكم الصغير ذي الاصل اليوناني على الفوز في تشرين الثاني». واضاف «لم نات إلى هنا لاطلاق الالعاب النارية، وانما للقيام باعمال نبيلة».

ومن جهة اخرى أكد دوكاكيس انه يريد من جيسي جاكسون «ان يلعب دورا مهما جدا في الحملة هذا الخريف، وان يمنحه مؤيدوه دعمهم».

● متظاهرون من قلنديا يرفعون العلم الفلسطيني خلال زيارة وزير الخارجية الهولندي في المكان (الصورة التحتا)، امس الاول (١٨ الجاري).

(صورتان خامتان)

في اجتماع لجنة التنظيم العكية:

مشاريع تطوير ضخمة للسنوات العشرين القادمة غالبيتها الساحقة لليهود فقط!

●عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة التنظيم العكية، يوم الاحد الماضي، اجتماعا موسعا لبحث البرامج التطويرية للمدينة للسنوات العشرين القادمة. وتبين من الخرائط الملونة، التي وضعت امام الحضور، ان اللجنة تعمل على ان يكون عدد سكان عكا (٦٥) الفا وعلى اقامة مرفأ كبير مقابل المدرسة البحرية، حيث سيتم تجفيف حوالي (٧٠) دونما من البحر وستكون مساحة المرفأ حوالي (٢٠٠) دونم وعلى اقامة الفنادق في المدينة بحيث تزداد اماكن النوم من (٢٠٠) حاليا الى (٣) آلاف مكان.

والقى البروفيسور يغئال تسمير، مخطط المدينة والمرفأ، محاضرة شرح فيها الخرائط المعروضة. فذكر انه ستقام حوالي (٦) آلاف وحدة سكن اغلبها في المنطقة الجنوبية من المدينة، بما في ذلك منطقة «بربورة» الشرقية. وعند شرح تطوير وبناء المرفأ الجديد سأل عضو البلدية الجبهوي رمزي خوري: «امل ان هذا التطوير والميناء الجديد لن يضرا بعمل الصيادين العرب في الميناء الحالي». فكان الجواب «على العكس، سيكون للصيادين مساحة اكبر لعملهم وقواربهم». فطلب خوري تسجيل هذا الرد في البروتوكول.

كما طالب خوري رئيس البلدية بان يعمل حساب القسيمة التي تخص الطائفة الاورثوذكسية في المنطقة الجنوبية قرب نهر النعامين والتي مساحتها اكثر من عشرين دونما بحيث تخصص لبناء المساكن وليس للزراعة كما هو مخصص لغاية الان.

واضاف البروفيسور تسمير في شرحه عن التطوير قائلا انه سيتم بناء فندق في المنطقة التي كانت فيها دار البلدية سابقا حيث توجد مساحة (٦٢) دونما املاك دولة. كذلك قال ان هناك (١١٠) دونمات ستخصص للبناء في المنطقة الشمالية من المدينة. وتكلم عن تطوير «الفنار» ومنطقة الشاطىء شمالا حتى حدود عكا الشمالية حيث سيتم غرس الاشجار واقامة الحدائق ووضع المقاعد لاستراحة المتنزهين.

واضاف رئيس بلدية عكا، دي كاسترو، على شرح البروفيسور قائلا انه في المنطقة الجنوبية للمدينة هناك (٨٠) دونما ملك البلدية سيخصص نصفها لبناء مركز رياضي والنصف الاخر لاقامة مركز ثقافي ـ فني ودور ملاهي. وقال رئيس البلدية ان مشروع التطوير هذا يتطلب اخراج (٥٠٪) من سكان عكا القديمة. وهنا سأله خوري: الى اين؟ فاجاب: انت تعرف الى اين. وهذا ضمن مسؤولية وزارة الاسكان! فرد عليه خوري: «ان عرب عكا لن يتركوا مدينتهم ولن يذهبوا الى طنطورة». فالتزم رئيس البلدية ونائبه حلمي الشافعي جانب الصمت.

وتكلم خوري عن الخطر الذي يهدد السكان في منطقة مصنع «فروترول» نتيجة المواد السامة الرهيبة. وكتب عنه مؤخرا: «انه في حالة حدوث خلل ما او انفجار في المصنع فانه يهدد حياة كل السكان في منطقة قطرها (٢٠) كيلومترا اي ان الخطر سيصل الى حيفا». وطالب خوري باخراج المصنع من عكا. فاجاب القائم بأعمال رئيس البلدية، موريس بن شوشان، ساخرا: «لا تخف. لن يصل الخطر الى حيفا. سيقضي فقط على سكان عكا».

ولم ينكر رئيس البلدية الخطر الذي تكلم عنه خوري وقال انه كانت هناك فكرة لنقل المصنع الى النقب ولكن هذا يكلف مئات الملايين!!

وطالب خوري ان تؤخذ بعين الاعتبار مصالح المواطنين العرب ومستقبلهم وتطورهم وان تكون برامج التطوير لصالحهم لا وبالا عليهم.

يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

الاربعاء ٢٠ تموز ١٩٨٨ الصفحة ٦

كل السلطات المحلية العربيـة اعلنت الاضـراب امـس

● مظاهرة سيارات كبرى الى القدس تنتهي باضراب جلوس قرب مكتب وزارة الداخليـة بعد سد المكتب امام المتظاهرين ●

● القدس - لمراسلنا للشؤون البلدية - اغلقت كل السلطات المحلية العربية، امس، ابوابها وعطلت خدماتها احتجاجا على سياسة هدم البيوت في الوسط العربي وعلى مماطلة الحكومة في تغطية العجز المالي المتراكم فيها ومماطلة السلطة كذلك في رفع ميزانيات هذه السلطات رفعا جديا.

ومنذ ساعات الصباح الباكر بدأت جموع رؤساء واعضاء وعاملي السلطات المحلية في التحرك بالسيارات نحو القدس. وتجمعت في قافلة واحدة من حوالي مئة سيارة في الشارع الرئيسي مقابل كفر قاسم. ومن هناك تابعت سيرها الى القدس الى مكاتب وزارة الداخلية لاعلان اضراب جلوس فيها. وعند مدخل المكاتب وقفت فرقة من الشرطة وحالت دون دخول المتظاهرين الى المكاتب بناء على أمر مدير عام الوزارة، كما قال ضابط الشرطة المسؤول. وبعد نقاش طويل مع الشرطة دخلت مجموعة اعضاء الكنيست التي وصلت الى المكان للتحدث مع مدير عام الوزارة لتمكين المتظاهرين وخاصة الرؤساء من الدخول الى بناية الوزارة. اما مئات المتظاهرين، بمن فيهم الرؤساء، جلسوا على الاسفلت المحاذي للبناية يهتفون بشعارات متنوعة ضد هدم البيوت وضد سياسة التمييز القومي ومن اجل المساواة. واستمر اضراب الجلوس هذا حتى الساعة الثانية بعد الظهر، ساعة انتهاء الدوام في مكاتب الوزارة.

وعندما خرج وفد اعضاء الكنيست من مقابلة مع المدير العام ابلغ المتظاهرين بأن مدير عام الوزارة مستعد لمقابلة وفد من ثلاثة رؤساء فقط.

فاجتمع الرؤساء المتظاهرون حالا وتشاوروا وابلغوا سكرتيرة المدير العام ومراسلي الصحف ووسائل الاعلام المتواجدين رفضهم لاقتراح المدير العام. وقد تحدث باسمهم عضو الكنيست رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد. واعلن الرؤساء:

«لقد جئنا اليوم للاحتجاج وليس لمقابلة المدير العام. فقد قابلناه قبل اسبوعين دون ابة فائدة».

واشتركت في التظاهر والاضراب امام مكاتب وزارة الداخلية وفود من عشرات السلطات المحلية العربية تمكن مراسلنا من معرفة وفود (٢٩) بلدية ومجلسا محليا هي:

● الناصرة ● شفاعمرو ● ام الفحم ● الطيبة ● الطيرة ● سخنين ● طمرة ● عرابة ● كفركنا ● كفر بره ● كفر قاسم ● قلنسوة ● جت ● كفر قرع ● عرعرة ● الفريديس ● دير حنا ● عيلبون ● طرعان ● الرينة ● باقة الناصرة ● اكسال ● دبورية ● عبلين ● مجد الكروم ● المكر ● الرامة ● فسوطة ● كفر ياسيف.

وحضر للتضامن مع المتظاهرين اعضاء الكنيست ماير فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون وعبد الوهاب دراوشة واميرة سرطاني والعيزر غرانوت.

وشارك عضو الكنيست توفيق زياد منذ البداية بصفته رئيسا لبلدية الناصرة.

ويعتبر هذا اليوم خطوة اولى في سلسلة عمليات احتجاج من المقرر اتخاذها. ومن المنتظر ان تجتمع لجنة المتابعة في ٨٨/٧/٣٠ لاقرار الخطوات التالية حتى تستجيب السلطات لمطالب السلطات المحلية العربية.

● تظهر في الصورة الى جانب هذا الكلام مجموعة من رؤساء ونواب رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية خلال اضراب الجلوس قرب مكتب وزارة الداخلية، أمس. ويظهر الى يسار الصورة الاخرى النائبان الجبهويان ماير فلنر وشارلي بيطون خلال زيارة المضربين تضامنا معهم.

(صورتان خاصتان)

الوفود الاجنبية الى مخيم الناصرة تزور قطاع البطوف

●عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - زار اعضاء ثمانية وفود من الوفود المشاركة في مخيم العمل التطوعي الثالث عشر في الناصرة، امس الثلاثاء، قطاع البطوف.

وبدأت الزيارة في قرية عيلبون حيث اطلع اعضاء الوفد على القرية واحيائها القديمة. كما زاروا المقبرة التي تضم النصب التذكاري لضحايا مجزرة عيلبون من العام ١٩٤٨. وقدم حبيب زريق، الذي كان احد شهود العيان على وقوع المجزرة، شرحا وافيا عنها.

ثم زارت الوفود ارض «المل». وقدم عمر سعدي شرحا وافيا عن قضية هذه الارض ومصادرتها ودفاع الجماهير العربية عنها وكفاحها ضد المصادرة الذي توج باعلان اضراب «يوم الارض» وسقوط ستة شهداء خلاله. وبعد ذلك جرت زيارة النصب التذكاري لشهداء «يوم الارض» في سخنين.

وفي ساعات الظهر توجه اعضاء الوفود الى دير حنا حيث تناولوا طعام الغداء.

طفلة في الثالثة تعمل «رقاصة»!

●تل ابيب - كشفت صحيفة «معاريف» (٨٨/٧/١٩) عن ظاهرة تثير اهتمام وقلق اوساط تربوية واجتماعية انتشرت في الاونة الاخيرة في البلاد وهي تشغيل طفلات صغيرات كراقصات مقابل اجرة تبلغ اكثر من مئة شاقل لليلة الواحدة. وذكرت الصحيفة ان طفلة من عكا تبلغ السابعة من عمرها تربح في الاسبوع حوالي ٨٠٠ شاقل من الرقص في النوادي والافراح العائلية.

وصرحت العاملة الاجتماعية، مازال دهان، بأن ١١ طفلة يمارسن هذا العمل في البلاد من عكا والقدس وتل ابيب وبيتاح تكفا، بينهن طفلة في الثالثة والنصف «ترقص بدون مقابل، ولكنها ترتدي لباس «راقصات البطن» وفي ساعات متأخرة من الليل».

بينما احتفل العالم بميلاد مانديلا

اسرائيل استقبلت سفيرا جديدا لجنوب افريقيا

● تل ابيب - في الوقت الذي احيى فيه العالم الذكرى السبعين لميلاد المناضل الجنوب افريقي نلسون مانديلا، امس الاول، استقبل حكام اسرائيل سفير جنوب افريقيا الجديد في اسرائيل جوهان فيلجو.

وكان في استقبال السفير الجديد في المطار العشرات من المتظاهرين الذين رفعوا الشعارات المندِّدة بنظام جنوب افريقيا العنصري وسياسة الابرتهايد ومطالبين باطلاق سراح القائد الافريقي نلسون مانديلا.

ومن جهة اخرى قام العشرات من نشطاء «اللجنة ضد الابرتهايد»، امس الاول، بالتظاهر امام سفارة جنوب افريقيا في تل ابيب، لاحياء الذكرى السبعين لميلاد نلسون مانديلا. ورفع المتظاهرون الشعارات المندِّدة بسياسة الابرتهايد ورفعوا صور القائد الافريقي، تعبيرا عن تأييدهم لنضاله ونضال شعبه من اجل الحرية والمساواة.

لطيف دوري العائد من فيينا:

ادارة «صندوق كرايسكي» تقرر رسميا اقامة مركز صحي في الضفة الغربية المحتلة

● تل ابيب - لمراسل خاص - اتخذت ادارة «صندوق كرايسكي لحقوق الانسان والسلام»، مؤخرا، قرارا خاصا باقامة مركز صحي في الضفة الغربية يحمل اسم الدكتور برونو كرايسكي، مستشار النمسا السابق.

واعلن رسميا عن هذا القرار في حفل توزيع جوائز «السلام» على الشخصيات والمؤسسات التي فازت بها هذا العام. وجاء هذا القرار ليعبر عن التأييد الذي يزداد في الدول الاوروبية للانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة الدولة الفلسطينية.

هذا ما صرح به لطيف دوري، الذي عاد الى البلاد، يوم الاحد الماضي، من فيينا، بعد تسلمه جائزة «السلام» المذكورة.

مخيم «النجم الاحمر» في شفاعمرو يختتم اعماله بمسيرة حاشدة

● شفاعمرو - لمراسلنا احمد حمدي - احتفل المئات من اطفال شفاعمرو واهاليهم، مساء يوم الاحد الماضي، بمناسبة اختتام مخيم «النجم الاحمر» الثالث الذي استمر ١٦ يوما.

وبدأ الاحتفال بمسيرة للاطفال المشتركين في المخيم جابت شوارع المدينة من ساحة البلدية الى ارض المخيم اشترك فيها اكثر من ٥٠٠ طفل.

وبعد انتهاء المسيرة عقد اجتماع للاهالي على ارض المخيم شارك فيه اكثر من الف شخص حيث افتتح الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت اكراما لشهداء الانتفاضة الفلسطينية الباسلة. ثم القى سكرتير الشبيبة الشيوعية، نضال حبيب الشيخ، كلمة اكد فيها على نجاح المخيم معلنا ان الشبيبة الشيوعية ستستمر على هذا الطريق لخدمة ابناء شعبنا.

ثم تحدثت ممثلة حركة النساء الدمقراطيات في شفاعمرو، اخلاص انيس خطيب، فاكدت تجند حركة النساء لانجاح المخيم خدمة للاطفال. كما تحدثت الطفلة منال صفوري، باسم الاطفال.

وبعدها بدأ الاحتفال الفني الذي افتتح بنشيد «بلادي بلادي». وقدمت الطالبة ريم تلحمي، وصلة من الاغاني الوطنية. كما قدم زيدان سلامة عددا من لقطات التمثيل الصامت.

خطر الانهيار يتهدد المستوطنات الكولونيالية في قطاع غزة

● تل ابيب - يعاني المستوطنون الكولونياليون في قطاع غزة من ازمة اقتصادية حادة تهدد وجود هذه المستوطنات، وذلك جراء الانتفاضة المستمرة.

وتتلخص هذه الازمة في انخفاض عدد السياح القادمين الى هذه المنطقة والغاء جميع طلبيات الحجز في فنادق هذه المنطقة وكذلك في امتناع المقاولين عن الاستثمار في هذه المنطقة نتيجة الوضع الامني وامتناع العمال العرب عن العمل في المستوطنات.

وتقدم المستوطنون بطلب الى وزارة المالية لتعويضهم عن هذه الخسائر المقدرة حتى الان بنصف مليون دولار والاعتراف بهم كمتضررين نتيجة «عمل عدواني». ورفضت وزارة المالية هذا الطلب لاعتقادها بأن اضرارهم لا تعتبر نتيجة «عمل عدواني».

نعي

أرملة المرحوم الحاج محمود علي ياسين وجميع آل ياسين في قرية برقة (المناطق المحتلة) وآل كيال في عكا وجديدة والمكر ينعون وفاة المرحوم الحاج

محمود علي ياسين

(ابو علي البرقاوي)

وسيشيع جثمانه اليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/٧/٢٠ بعد صلاة العصر وفي تمام الساعة ٤.٣٠ من مسجد الجزار في عكا ومن ثم الى مثواه الاخير.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

دعوة حريش الى عدم الانجرار وراء حملة التحريض على رافضي الخدمة

●المستشار القضائي يصر على تقديم اعضاء «يوجد حد» للمحاكمة●

● تل أبيب - يصر المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، على تقديم اعضاء حركة «يوجد حد» المسؤولين عن اصدار «كراسة التجنيد» الى المحاكمة الجنائية بتهمة التحريض (!) وذلك بعد انتهاء التحقيق الذي يجريه قسم التحقيقات في الشرطة بايعاز من المستشار نفسه.

وفي محاولة لتبرير خطوته هذه اعلن المستشار القضائي انه لا ينوي محاكمة «يوجد حد» كحركة وانما سيقتصر الاتهام على من اصدروا هذه الكراسة.

ويذكر ان «يوجد حد» كانت قد اصدرت كراسة خاصة تحتوي على تعليمات وتوجيهات للجنود الرافضين للخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

وجاء في هذه الكراسة: «اننا نحن الجنود في الاحتياط نرفض المشاركة وتحمل المسؤولية في تدهور الوضع الاخلاقي والسياسي ولهذا فاننا نعلن عن رفضنا المشاركة في قمع الانتفاضة في المناطق المحتلة».

واصدرت حركة «يوجد حد»، امس، بيانا دعت فيه المستشار القضائي للحكومة الى عدم الانجرار وراء حملة التحريض التي تشن ضد القوى الدمقراطية والمحبة للسلام. واكدت ان دور المستشار القضائي يتلخص، ايضا، في ضرورة حماية هذه القوى والمحافظة على القيم الاخلاقية والدمقراطية التي يجب ان تسود في المجتمع.

واضاف البيان ان العريضة التي بسببها يجري التحقيق في الشرطة والمخابرات العامة (الشاباك) وقعها اكثر من ٦٠٠ جندي في الاحتياط. فهل سيقدم حريش لوائح اتهام ضدهم جميعا؟

بلدية شفاعمرو ولجنة الفلاحين يجددون المطالبة بارجاع الاراضي المضمومة الى المجالس الاقليمية

● شفاعمرو - لمراسلنا - بدعوة من لجنة الفلاحين في شفاعمرو عقد، امس الاول، اجتماع في دار بلدية شفاعمرو حضره رئيس البلدية وعدد من الاعضاء وعدد من الفلاحين.

وبحث المجتمعون اخر التطورات بخصوص اراضي شفاعمرو التي ضمت الى المجالس الاقليمية. وافتتح الاجتماع رئيس البلدية، السيد ابراهيم نمر حسين، الذي اكد ان عملية الضم هذه هي مصادرة من نوع جديد وطالب بارجاع هذه الاراضي الى نفوذ بلدية شفاعمرو. ثم تحدث السيد ابراهيم نعوم، سكرتير لجنة الفلاحين في شفاعمرو، عن اخر تطورات ضم اراضي شفاعمرو الى المجالس الاقليمية فاكد انه بعد الزيارة التي قام بها وفد من اعضاء اللجنة ورئيس البلدية الى الكنيست والاجتماع مع عدد من الكتل البرلمانية والطلب الذي قدمه النائب الجبهوي توفيق طوبي، لادراج الموضوع على جدول اعمال الكنيست، تجري اللجنة حاليا الاتصالات مع عدد من المحامين من اجل مواصلة المعركة حتى ارجاع الاراضي.

ثم جرى نقاش شارك فيه عدد من الفلاحين، اتخذت على اثره القرارات التالية: ■ دعم وتأييد كتلة الجبهة الدمقراطية بادراجها الموضوع على جدول اعمال الكنيست. ■ يطالب المجتمعون بارجاع الاراضي الى سلطة نفوذ بلدية شفاعمرو وارسال برقية الى وزير الداخلية بهذا الخصوص. كما تقرر ارسال عرائض الى حاكم اللواء، تطالبه بارجاع الاراضي. وكذلك العمل والتحضير للتوجه الى محكمة العدل العليا بهذا الخصوص.

في بيان صادر عن جبهة ابو سنان الدمقراطية

الدعوة لاقامة لجنة مبادرة من جميع الفئات لافشال مخطط دمج مجلسي كفر ياسيف وابو سنان

● ابو سنان - من مكتب «الاتحاد» - في عكا - عقد كادر نشيطي الجبهة في ابو سنان، يوم امس الاول (الاثنين)، اجتماعا للتداول حول الخطوات التي يمكن اتخاذها لافشال مخطط دمج المجلسين المحليين في كفر ياسيف وابو سنان تحت سلطة محلية واحدة.

وتكلم في الاجتماع د. احمد سعد، عضو سكرتارية الجبهة، عن ابعاد وجوهر المخطط وأهمية تجنيد الجماهير لمواجهة سياسة حل السلطات المحلية المنتخبة واهمية تشكيل لجنة مبادرة من كل الاوساط في القرية لقيادة المعركة لصد وافشال المؤامرة الجديدة.

وتحدث د. يوسف مطانس، عضو مجلس محلي ابو سنان ورئيس كتلة الجبهة في المجلس، فتكلم عن الخطوات والنشاطات التي قامت بها الجبهة في هذا المجال. وتحدث سليم خوري، سكرتير الجبهة، عن اهمية تجنيد الاهالي وتوحيدهم لافشال المؤامرة.

واتخذت عدة قرارات منها استنكار هذه المؤامرة على القريتين الشقيقتين كفر ياسيف وابو سنان. والعمل على اقامة لجنة مبادرة لقيادة المعركة مؤلفة من كل الاوساط في القرية.

واصدرت الجبهة في ابو سنان بعد الاجتماع منشورا تحذر فيه من المؤامرة الجديدة التي بدأت السلطة ووزارة الداخلية بنسج خيوطها ضد اهالي ابو سنان وكفر ياسيف.

وجاء في المنشور: «ان مثل هذه المحاولة، التي تعني في الواقع حل المجلسين المنتخبين تحمل في طياتها العديد من المخاطر الجدية التي تهدد مصالح وحاضر ومستقبل حياة وتطور ابو سنان وأهلها. فمجرد التفكير بحل المجلسين وتعيين لجنة وصاية معينة يعني في الواقع اعتداء فظا على ابسط الحقوق الدمقراطية لجماهير قريتنا وحقها في اختيار وانتخاب سلطتها المحلية وهو استهتار برأيها وموقفها الدمقراطي. وتخطط السلطة من وراء ضم المجلسين لتنفيذ العديد من البرامج السوداء ضد اهالي القريتين، من نهب الارض، خصوصا وان السلطات سبق ان اعلنت عن نيتها في مصادرة العديد من الاراضي في منطقة المولي وسهل كفر ياسيف والاراضي الخاضعة لسلطة مجلس «جعتون» الاقليمي. كذلك اعلنت السلطة عن نيتها فتح شارع عرضه (١٠٠م) في المنطقة الغربية للقريتين والذي يهدد بقلع اشجار زيتون القريتين وقبر تطورهما. لذلك تأمل السلطة عن طريق تعيين لجنة انجاز وتحقيق أهدافها».

ويتابع المنشور: «ان حل المجلسين وتعيين لجنة يعني ان تقرر السلطة كل شيء، تقليص الميزانيات والخدمات وفرض الضرائب والقيام بالعديد من الاجراءات التعسفية دون اخذ رأي الاهالي وفي غياب مراقبتهم. وقد جربنا في قريتنا لجنة الوصاية المعينة ومآسيها والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين. وانطلاقا من ذلك توجهت كتلة الجبهة في المجلس المحلي برسالة مستعجلة تطالب فيها الرئيس بعقد جلسة طارئة لاتخاذ موقف موحد استنكارا لهذه المؤامرة. كما توجهت ببرقيات استنكار الى جميع الهيئات السلطوية المختصة».

وفي النهاية يدعو المنشور الاهالي الى التصدي، بوحدة لا تقهر، لافشال المؤامرة الخبيثة الموجهة ضد كل فرد من ابو سنان بغض النظر عن انتمائه الطائفي او السياسي.

محاسب الوكالة اليهودية ينتقد «قانون العودة»

●تل ابيب - انتقد منير شطريت، محاسب الوكالة اليهودية، «قانون العودة»، واقترح اجراء تعديلات عليه اذ ان القانون يمنح المهاجرين اليهود الى اسرائيل امتيازات مثل قروض الاسكان «وبعد ان يحصلوا عليها يبيعون ممتلكاتهم ويهاجرون الى الخارج».

واقترح شطريت («دفار» - ٨٨/٧/١٩) صرف الاموال على التربية والتعليم بدلا من صرفها على تشجيع الهجرة الى اسرائيل «لأن الشبان لا يأتون الى هنا».

فصل ٦٠ عاملا من مصنع «حاسين ايش» في بئر السبع

● تل ابيب - تسلم ٦٠ عاملا من مصنع «حاسين ايش» التابع لمجمع «كور» الهستدروتي، في بئر السبع، بلاغات بالفصل من العمل.

وتأتي هذه الخطوة بعد سلسلة الخسائر التي تكبدها المصنع خلال السنوات السابقة والتي بلغت ذروتها في سنة ١٩٨٧ حيث بلغت الخسائر ٢,٥ مليون دولار واستمرت حتى النصف الاول من هذا العام.

وتجري حاليا اتصالات بين ممثلي العمال ومجلس عمال بئر السبع وممثلين عن مجمع «كور» حول حجم التعويضات التي ستدفع للعمال مقابل الفصل. وتبحث كذلك امكانية نقل ادارة المصنع الى العمال انفسهم مع امكانية نقل ملكيته اليهم.

وصرح سكرتير التنظيم المهني للمصنع في مجلس عمال بئر السبع منير بيبوف، ان «نجاح المفاوضات حول انتقال ادارة المصنع للعمال مرتبط بنجاح المفاوضات حول التعويضات التي ستدفع للعمال». واضاف «ان عملية اغلاق المصنع هي عملية وحشية. اذ انه كيف يمكن أن يتم اغلاق مصنع ومن ثم تجري مفاوضات حول التعويضات. انهم يحاولون ان يفرضوا نظام طوارئ، بدون ان يعلنوا عنه».

اثر فصل (١٤٥) عاملا من مصنع «كيتان»:

اليوم، اضراب عام في بيسان احتجاجا على تفاقم أزمة البطالة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشهد بلدة بيسان، اليوم، اضرابا عاما تتخلله مظاهرات عمالية احتجاجا على تفاقم أزمة البطالة في البلدة.

واتخذ قرار إعلان الاضراب واغلاق البلدة في اجتماع غير عادي للجان العاملين على أثر تسليم (١٤٥) عاملا من مجموع (٣٠٠) عامل في مصنع «كيتان» للنسيج في البلدة بلاغات فصل من العمل، أمس الثلاثاء.

وأشار راديو «صوت اسرائيل» إلى أن الاحصاءات الرسمية تتحدث عن وجود (٩٠٠) طالب عمل في بيسان فضلا عن ال (١٤٥) المفصولين من «كيتان».

وقال الراديو إن توترا شديدا يخيم على البلدة. وقد تنادى أعضاء «طاقم النضال» إلى عقد اجتماع تشاوري، أمس، قرروا في ختامه منع «رجال السياسة» من دخول البلدة للقيام بالدعاية الانتخابية طالما استمرت أزمة التشغيل.

المحافل الحاكمة تصاب بالهستيريا جراء قرب ايقاف حرب الخليج

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثار اعلان ايران الموافقة على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨، الذي يفتح الباب امام الامكانية العملية الحقيقية لوقف الحرب العراقية - الايرانية، هستيريا رعناء بين المحافل الاسرائيلية جرى التعبير عنها في سيل من التصريحات وفي كيفية التعليق على هذا الانعطاف الايجابي الهام في وسائل الاعلام الاسرائيلية.

فقد نقلت الصحف الاسرائيلية في اجماع قولها في معرض التعليق على الانتهاء الوشيك لحرب الخليج: «لقد انتهت ثماني سنوات من الاستراحة لم تتفرغ خلالها البلدان العربية للجبهة الاسرائيلية. وبعد عدة سنوات ستقف اسرائيل في مواجهة جبهة شرقية تضم جيشا عراقيا اكبر واشد خبرة ومراسا مما كان عليه وقت بدء الحرب مع ايران».

واعلن رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، انه اذا ما توقفت حرب الخليج فان ذلك يعد تطورا هاما، لكنه سرعان ما عاد وشكك في جدوى الاعلان الايراني ملمحا الى انه قد يكون «مجرد اجراء تكتيكي» («معريف»، امس).

اما القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، شمعون بيرس، فقد صرح امس خلال زيارة في «سديه بوكر» بأن ايقاف حرب الخليج يعتبر «تغييرا في مجمل الوضع الاستراتيجي في المنطقة ولهذا فانه ينبغي تغيير الجاهزية العسكرية والسياسية لكل القوى الناشطة في المنطقة»!

وضمن حصيلة التعليقات الصحفية برز الجميع المعلق العسكري لصحيفة «معريف» الذي قال ان ايقاف الحرب هو «نذير سوء» لاسرائيل من حيث انه سيجعل الجيش العراقي يتفرغ من جبهة استنزف فيها قوة كبيرة.

وقال هذا المعلق العسكري، ايضا، كما ترجمته الحرفية ما يلي: «بالنسبة لاسرائيل ثمة حقيقة واضحة واحدة: انتهت ثماني سنوات سمان كان فيها وضع اسرائيل من ناحية امنية مريحا بشكل لم يسبق له مثيل».

(الرأ الافتتاحية)

مصرع ستة جنود في حادثي طرق

● (١٤) جريحا في حادث طرق ثالث ●

●القدس - لقي ستة جنود مصرعهم في حادثي طرق وقعا، الليلة قبل الماضية، في الجليل والرملة.

ففي الحادث الاول انقلبت سيارة خصوصية من طراز «رينو» عند مفترق طرق «صوفيل» وكانت في طريقها من طبريا الى الشارع الرئيسي بين حيفا وتل ابيب. وبعد انقلابها حصل انفجار داخل السيارة (على ما يبدو من احدى قطع السلاح التي كانت بحوزة الجنود الثلاثة الذين كانوا يستقلونها) فاندلعت فيها النيران واسفر ذلك عن مقتل ركابها الثلاثة.

وقال راديو «صوت اسرائيل» ان مفترق الطرق السالف شهد، في السنتين الاخيرتين، اكثر من (٢٠) حادث طرق مروع كان سببها الرئيسي الاضاءة السيئة.

اما الحادث الثاني فقد وقع عند المدخل الشرقي لمدينة الرملة، ونجم عن انقلاب شاحنة محملة واختناق الجنود الثلاثة، الذين كانوا يستقلونها داخلها. ولم تستطع فرق الانقاذ والاطفائية انتشال الجثث الا بعد استعمال رافعة.

هذا ووقع امس حادث طرق ثالث نجم عن اصطدام باص بسيارة خصوصية عند مدخل كريات اتا. واسفر الحادث عن اصابة سائقة السيارة الخصوصية بجراح بالغة واصابة (١٣) راكبا من الباص بجروح طفيفة ومتوسطة.

وفد عن كتلة الجبهة وآخر عن السلطات المحلية العربية يتضامنان مع الممرضات المضربات

● القدس - لمراسل خاص - زار وفد عن كتلة «الجبهة» البرلمانية، أمس الثلاثاء، الممرضات المضربات عن الطعام قبالة مكتب رئيس الحكومة.

وأعرب الوفد، الذي ضم النواب ماير فلنر وتوفيق طوبي وتوفيق زياد، عن تضامن كتلة «الجبهة» مع نضال الممرضات العادل من أجل زيادة الأجور وتحسين شروط العمل. كما وقع أعضاء الوفد على عريضة التأييد التي تطالب الحكومة بتلبية مطالب الممرضات.

وزار الممرضات، اللاتي يدخل إضرابهن عن الطعام يومه السابع، أمس أيضا، وفد عن رؤساء ونواب رؤساء وأعضاء السلطات المحلية العربية، الذين اعتصموا أمس في مكاتب وزارة الداخلية. ونقل الوفد تحيات التقدير إلى المضربات ومشاعر التضامن مع كفاحهن العادل.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماع أعضاء واصدقاء - فرع يافا

الموضوع: الوضع السياسي الحالي

المحاضر: سهيل دياب

وذلك يوم الخميس الموافق ٨٨/٧/٢١ الساعة الثامنة مساءً في نادي العجمي.